وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م) دراسة أرشيفية ودبلوماتية (*)

د. هند فكرى محمد
أستاذ مساعد (تخصص الوثائق)
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة لوثائق عربية مفردة محفوظة بدار الوثائق القومية: "وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى الفترة (١٨٨١– ١٩٠١م): دراسة أرشيفية ودبلوماتية". وهذه الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل فى مجال دراسات الوثائق والأرشيف. ويهدف هذا البحث إلى نشر ودراسة وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر، ورصد ما تحتويه من معلومات متنوعة تتعلق بنظم التدريس فى الأزهر فى خلال تلك الفترة.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث التاريخى الوثائقى، الذى يتضمن تحليل ونقد هذه الوثائق لاستخلاص حقائق جديدة. وبدأ البحث بمقدمة موجزة عن الموضوع، تضمنت مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وتساؤلاته، ومنهجه، ثم مدخل تاريخى قصير من واقع الوثائق والمصادر. وتناولت الدراسة الأرشيفية التعريف بوثائق الدراسة، ومكان حفظها، وترتيبها، وبيانًا تفصيليًا بمحتواها الموضوعى، وتم إعداد بطاقات وصف موجزة لكل وثيقة منها وفقًا للمعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD). وتضمنت الدراسة الدبلوماتية للوثائق المنشورة تحليلًا لأهم عناصرها الدبلوماتية، وبينت القيمة المعلوماتية لوثائق "الإذن بالتدريس فى الأزهر". وقد نشرت نصوص الوثائق وفقًا لقواعد نشر الوثائق العربية، وتم تحقيق أهم المصطلحات الواردة فيها.

(*) مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٤) العدد (٣) أبريل ٢٠٢٤.

Abstract

This paper is a study of original unique Arabic documents preserved in the National Archives of Egypt. This paper tackles the documents of the Teaching License Certificates at AL-Azhar (1881-1901). These documents have not been studied nor published before in the field of diplomatics.

The study relies on the historical documentary methodology by analyzing and criticizing these documents to deduct new facts. This study includes a brief introduction, the objectives, methodology; and a short historical introduction based on documents data with its historical references. This archival study provides an introduction to the documents of the study, its storage place, and its classification; with a detailed demonstration of its objective contents, in addition to a concise descriptive archival card for each document according to ISAD.

The researcher has published, transcribed and copyedited the documents according to the standard rules of publishing Arabic documents; in addition to providing a clear definition and authentication of its most important terms.

أولًا: مقدمة البحث

أ- تمهيد

كان الحصول على شهادة "العالمية" (الإذن بالتدريس) شرطًا أساسيًا للتدريس بالجامع الأزهر، وغيره من المدارس المماثلة فى الجوامع والمساجد الكبيرة بالقطر المصرى، كما كان يحق لحاملها التعيين فى الوظائف العالية فى الحكومة المصرية، ووظائف القضاء الشرعى، والإفتاء. وكان السبب فى إنشاء شهادة "العالمية" هو التحاق بعض العناصر التى لا تتميز بالكفاءة والجدارة بالأزهر، والتحاق آخرين بالأزهر هربًا من التجنيد، ووجود طلاب بالأزهر تزيد أعمارهم على ستين عامًا طمعًا فى الرواتب التى كانت تصرف للدارسين

بالأزهر[١]. فأراد الشيخ محمد العباسى المهدى شيخ الأزهر[٢] إبعاد العناصر التى تعوزها الكفايات اللازمة للتدريس، فاستصدر أمرًا خديويًا بتقرير امتحان لمَنْ يريد أن يُؤْذَن له بالتدريس بالجامع الأزهر (الحصول على شهادة "العالمية")[٣].

ب- أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلى:

١- يتناول هذا البحث وثائق الإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر- أهم جامعة فى العالم الإسلامى- لبعض علماء من أبرز جيل العلماء الأوائل.
٢- يتناول هذا البحث نموذجًا مهمًا من وثائق الإصلاح لنظام التعليم بالأزهر فى خلال فترة البحث (قرار مشيخة الأزهر باستحداث مجلس امتحان التدريس بالأزهر).
٣- لم يسبق دراسة وثائق هذا البحث أرشيفيًا أو دبلوماتيًا.

ج- مشكلة البحث وأسباب اختيار موضوع البحث

نشأت فكرة هذا البحث فى ذهن الباحثة أثناء القراءة عن تاريخ الأزهر فى المصادر الروائية. ورغبت فى استكمال تاريخ الأزهر من واقع الوثائق. وفيما يلى أسباب اختيار موضوع البحث:

١- الرغبة فى تناول وثائق الإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر، لاستخلاص حقائق جديدة، والوثائق موضوع هذا البحث لم يسبق دراستها أرشيفيًا أو دبلوماتيًا.
٢- الرغبة فى إلقاء الضوء على أنواع الدرجات العلمية التى كانت تُمنح فى الأزهر فى خلال فترة البحث، والشروط الواجب توافرها فى مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر من واقع وثائق البحث.

د-أهداف البحث

١- إعداد دراسة أرشيفية تتضمن: التعريف بوثائق البحث، وحالتها المادية، ومكان حفظها، وترتيبها، وتطبيق المعيار الدولى للوصف الأرشيفى

(ISAD) على وثائق البحث بعمل بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة.

٢- إعداد دراسة دبلوماتية للوثائق المنشورة فى هذا البحث، ونشر نماذج جديدة لوثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر، تحقق الهدف من البحث، وتبرز أهميته.

٣- رصد القيمة المعلوماتية لوثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر لتقديم حقائق جديدة عن نظم التدريس فى الأزهر فى خلال الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م)، فى ضوء ما تكشفه وثائق البحث من معلومات.

هـ- تساؤلات البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما المتكاملات الأرشيفية التى توجد بها الوثائق موضوع البحث؟ وما حالتها المادية، وأين تحفظ، وما طريقة ترتيبها؟

٢- ما أهم السمات الدبلوماتية التى مَيّزت وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى خلال الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م) ؟

٣- ما القيمة المعلوماتية لوثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى خلال الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م) ؟

و- منهج البحث وأدواته

اعتمد هذا البحث على منهج البحث التاريخى بشقيه التحليلى والتركيبى، بتحليل الوثائق، ونشرها، واستخلاص الشواهد التاريخية منها؛ لإقامة بناء تاريخى، واستخلاص حقائق جديدة[٤]. وتتمثل أدوات البحث فيما يلى:

١- **المصادر الأولية:** تتمثل فى وثائق الإذن بالتدريس المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو والمتكاملة الأرشيفية لعابدين.

٢- **المصادر الثانوية:** تتمثل فى المصادر والمراجع العربية.

ز- حدود البحث

الحدود الموضوعية: وثائق الإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر.

الحدود المكانية: وثائق الإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو والمتكاملة الأرشيفية لعابدين بدار الوثائق القومية.

الحدود اللغوية: جميع وثائق البحث محررة باللغة العربية.

الحدود الزمانية: الفترة (١٨٨١-١٩٠١م)؛ يمثل عام ١٨٨١م تاريخ أقدم وثيقة وصلت إليها يد الباحثة فى موضوع البحث، ويمثل عام ١٩٠١م تاريخ أحدث وثيقة وصلت إليها يد الباحثة فى موضوع البحث.

ح- الدراسات السابقة

لم يسبق دراسة وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى الفترة (١٨٨١-١٩٠١م) - موضوع البحث - فى مجال الدراسات الأرشيفية أو الدبلوماتية.

ثانيًا: مدخل تاريخى للدراسة

كان التدريس فى الجامع الأزهر قائمًا على نظام "التصدير"، ويعد من أبرز الوظائف القديمة بالجامع الأزهر؛ حيث يقوم الشيخ المُتَصدِر بإلقاء الدروس وهو جالس بصدر المجلس بالجامع أو نحو ذلك[٥]. ولم يكن هناك امتحانات أو شهادات رسمية تُمْنَح لطلاب العلم بالأزهر، وإنما كان المشايخ يكتبون لتلاميذهم بالتحصيل والأهلية للتدريس والإفتاء متى أتم تلاميذهم الدراسة لأصول مذهب معين، أو أنهوا دراسة كتاب ما، ويبين المشايخ اتصال سندهم[٦]. وظل الحال على هذا المنوال حتى عهد الخديو "إسماعيل باشا" الذى تميز عهده بالإصلاحات المتنوعة فى مختلف المجالات. وقد أصاب هذا الإصلاح الأزهر الشريف، الذى أراد الخديو "إسماعيل" أن يجعله أداة لمقاومة الروح التركية. واستغل شيخ الأزهر فى ذلك الوقت - وهو الشيخ "محمد العباسى المهدى" - هذا الاتجاه لدى الخديو "إسماعيل"، وعرض عليه أول قانون نظامى للأزهر عام ١٨٧٢م؛ لتنظيم الحياة الدراسية بالجامع الأزهر.

وبموجب هذا القانون تم تنظيم طريقة الحصول على شهادة "العالمية": أولى الشهادات الدراسية الرسمية التى مُنِحَت لطلاب العلم الراغبين فى التدريس فى الجامع الأزهر. وقد حدد القانون مواد الدراسة بأحد عشر مقررًا. كما حدد نظام الامتحان؛ حيث يُعْقَد امتحان التخرج للطالب شفهيًا أمام لجنة من العلماء يُمَثِّلُون المذاهب الفقهية بالأزهر ويختارهم شيخ الجامع الأزهر تحت رئاسته. ويقوم الطالب بإلقاء إحدى عشرة محاضرة فى المواد الدراسية المقررة. وتناقشه لجنة الامتحان فى المواد المقررة، فإن نجح – وكانت له مَلَكَة يقتدر بها على التعليم والتدريس– نال شهادة التخرج "العالمية"، مع منحه لقب "عَالِم" من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة وفقًا لكفاءته، ويُكْتَب له "الإذن بالتدريس" فى الجامع الأزهر. وكانت تحدد درجة شهادة التخرج "العالمية" وفقًا لكفاءة الطالب فى أداء الامتحان الشفهى أمام اللجنة؛ فإن أجاد وأجاب فى المواد المقررة كلها، نال شهادة العالمية من الدرجة الأولى. وإن أجاب فى أغلبها وكانت له مَلَكَة يقتدر بها على التعليم والتدريس – ولكنها أقل من مَلَكَة صاحب الدرجة الأولى– نال الشهادة من الدرجة الثانية. وإن أجاب عن بعض هذه المقررات – وله مَلَكَة التدريس– نال الشهادة من الدرجة الثالثة. وإذا لم يُجِب ذلك الممتحن لا يُؤْذَنَ له بالتدريس. وكان لا يُسْمَح بالتقدم لهذا الامتحان فى كل عام إلا لستة طلاب فقط. وإن زاد عددهم على ذلك فإن شيخ الجامع الأزهر يُفَاضِل بينهم على أساس السيرة الطيبة، أو سبق التاريخ، أو كِبر السن. وقد تأثر هذا الإصلاح بالأفكار الأوربية التى تبدو فى برامج الدراسة وفى تقرير أداء الامتحان عند التخرج[٧].

ويُعَيَّن الناجحون فى الدرجات الثلاث مدرسين بالجامع الأزهر إن كانت لديهم رغبة فى الانتظام فى سلك التدريس بالجامع. وكان أرباب الدرجة الأولى يقومون بتدريس العلوم التى توافق رغبتهم، وأرباب الدرجة الثانية يقومون بتدريس كتب النحو المتوسطة، وأرباب الدرجة الثالثة يقيدون بتدريس الكتب الصغيرة. ومَنْ يريد الارتقاء إلى درجة أعلى من درجته من أرباب الدرجتين

الثانية والثالثة، فكان عليه أن يُعِيد الامتحان بعد مُضِى عام من تخرجه[٨].

ويعد قانون ١٨٧٢م النواة الأولى لتنظيم التدريس فى الأزهر، ثم صدرت قرارات وقوانين مكملة فى خلال فترة البحث؛ منها: قرار المشيخة عام ١٨٨٢م – المنشور بهذا البحث– وتكمن أهميته فى أنه يمثل المذكرة التفسيرية لهذا القانون؛ حيث يوضح بالتفصيل كل ما يتعلق بنظام التدريس بالأزهر، ثم جاءت قوانين عامى ١٨٨٥م، و١٨٨٨م، وجميعها تناولت البنود ذاتها، مع إضافة بعض المواد الموضحة أو المكملة للمواد الأساسية لقانون ١٨٧٢م، وقد أشار هذا البحث إلى تلك المواد المضافة فى مواضعها.

ثالثًا: الدراسة الأرشيفية

تناول هذا البحث التعريف بالوثائق موضوع البحث وحالتها المادية ومكان حفظها، وترتيبها وجهة منشئها ومحتواها الموضوعى، ووصفها.

أ–التعريف بالوثائق موضوع البحث وحالتها المادية ومكان حفظها

تناول هذا البحث وثائق الإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر فى الفترة (١٨٨١– ١٩٠١م) خلال نظام حكم الخديوية (١٨٦٧– ١٩١٤م). وتعتبر وثائق البحث محررات رسمية [٩]، صاغها وحررها موظفون عموميون، وفقا للقواعد الديوانية المتبعة فى تلك الفترة [١٠]. ولذلك، فإن هذه الوثائق لها قوة إثباتية مطلقة [١١]. وبلغ إجمالى عدد الوثائق موضوع هذا البحث اثنتى عشرة وثيقة أصلية مفردة – وهو كل ما استطاعت أن تصل إليه يد الباحثة فى ضوء قيود الاطلاع المطبقة فى دار الوثائق القومية، وعدم وجود أدوات للبحث تُعرِّف بموضوعات مقتنيات الدار بشكل جيد. وجميع وثائق البحث بحالة جيدة، ومحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

ب– الترتيب

الترتيب: "عملية تنظيم الوثائق ماديًا فى وحدات ذات معنى وفقًا للمبادئ الأرشيفية مع الحفاظ على ما بينها من علاقات وقيم على نحو يبين

تقسيماتها(مستوياتها) فى الأصل"[١٢]. وتمثل وثائق هذا البحث مكاتبات بطلب استصدار الأوامر العالية من الخديو للإذن بالتدريس فى الجامع الأزهر، وأمرًا عاليًا خديويًا باستحداث مجلس امتحان التدريس فى الأزهر. ووثائق البحث مشتتة: بعضها فى المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو[١٣]، والبعض الآخر فى المتكاملة الأرشيفية لعابدين[١٤]، وحُفِظَت بإدارة السيادية بمخزن رقم (٢) بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة. وجميع وثائق البحث محفوظة داخل ملفات ورقية حديثة، ومدون على كل ملف من الخارج البيانات الخاصة به، وتتمثل فى: الكود الأرشيفى وموضوعات الوثائق داخل الملف وتواريخها. والوثائق داخل كل ملف مرتبة ترتيبًا زمنيًا وفقًا لتاريخ الوثيقة من الأقدم إلى الأحدث. ويبلغ عدد وثائق البحث – التى وصلت إليها يد الباحثة – إثنتى عشرة وثيقة: سبع وثائق منها فى المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو تحمل كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٠٤)، داخل أربعة ملفات موزعة على النحو التالى: ثلاث وثائق داخل الملف رقم (٠٠١٠٦٦)، ووثيقة داخل ملف رقم (٠٠١٠٧٥)، ووثيقتان داخل ملف رقم (٠٠١٠٧٦)، ووثيقة داخل ملف رقم (٠٠١١٣١)؛ وخمس وثائق منها فى المتكاملة الأرشيفية لعابدين تحمل كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٦٩) داخل ملفين: وثيقتان داخل ملف رقم (٠١٣٨١٣)، وثلاث وثائق داخل ملف رقم (٠٠٦٧٠٩). ويوضح الجدول التالى المحتوى الموضوعى لوثائق البحث:

جدول (١) المحتوى الموضوعى لوثائق البحث

	تاريخ الوثيقة	الكود الأرشيفى	المحتوى الموضوعى
	٢٨ مارس ١٨٨١م	-٠٠١٠٧٥ ٠٠٠٤	مذكرة لديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخ هارون عبد الرازق المالكى بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه الدرجة الأولى
	٢ إبريل ١٨٨١م	-٠٠١٠٧٦ ٠٠٠٤	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخ أحمد الغرابلى الحنفى بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه الدرجة الأولى
	٩ إبريل ١٨٨١م	-٠٠١٠٧٦ ٠٠٠٤	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخ محمد أحمد حسنين البولاقى الشافعى بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه الدرجة الأولى
	٣ يناير ١٨٨٢م	-٠٠١٠٦٦ ٠٠٠٤	قرار شيخ الأزهر ووكلاء المذاهب باستحداث مجلس امتحان التدريس بالأزهر
	٣ يناير ١٨٨٢م	-٠٠١٠٦٦ ٠٠٠٤	طلب من مشيخة الأزهر إلى نظارة الداخلية بعرض قرار شيخ الجامع الأزهر ووكلاء المذاهب الثلاثة على الأعتاب الخديوية
	١١ يناير ١٨٨٢م	-٠٠١٠٦٦ ٠٠٠٤	الأمر العالى المرسل من ديوان الخديو إلى نظارة الداخلية بالموافقة على مجلس امتحان التدريس المستحدث بالجامع الأزهر
	٢٩ مارس ١٨٨٦م	-٠٠١١٣١ ٠٠٠٤	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى لأربعة مشايخ بعد أدائهم امتحان مَنْ

			يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليتهم للتدريس واستحقاقهم الدرجة الأولى
	١٥ يونيه ١٨٩٩م	-٠١٣٨١٣ ٠٠٦٩	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخين محمد شاكر ومحمد أمين بعد أدائهما امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر وتقرر أهليتهما للتدريس واستحقاق الشيخ محمد شاكر للدرجة الثانية واستحقاق الشيخ محمد أمين للدرجة الأولى
	١١ يوليو ١٨٩٩م	-٠١٣٨١٣ ٠٠٦٩	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى لخمسة مشايخ أدوا امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليتهم للتدريس واستحقاقهم الدرجة الثالثة
٠	١٨ ديسمبر ١٨٩٩م	-٠٠٦٧٠٩ ٠٠٦٩	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى لخمسة مشايخ أدوا امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليتهم للتدريس واستحقاقهم الدرجة الثالثة
١	٧ مارس ١٩٠١م	-٠٠٦٧٠٩ ٠٠٦٩	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخ محمود بن عزوز بن حسن المالكى بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه للدرجة الثالثة
٢	١٠ إبريل ١٩٠١م	-٠٠٦٧٠٩ ٠٠٦٩	مذكرة ديوان الخديو المعروضة للخديو لاستصدار الأمر العالى للشيخ محمد بن هارون بن عبد الرازق بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس بالأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه للدرجة الثالثة

ج- الوصف

يقصد بالوصف: "عملية السيطرة العقلية على المقتنيات عن طريق إعداد

وتجهيز أدوات البحث (وسائل الإيجاد)، لوصف محتويات الأرشيف التى تساعد الباحث على تحديد الوثائق المتصلة بموضوعه وتسهل استخدام الوثائق. ويتضمن الوصف جمع المعلومات عن الوثائق وعن منشئها، ثم تنظيمها، والتحكم فى هذه المعلومات عقليًا وإداريًا، وإتاحة استخدامها داخل وخارج مستودع الأرشيف"[١٥]. وتم عمل بطاقات وصف موجزة للوثائق المنشورة بهذا البحث وفقًا للمعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD) [١٦] فيما يلى بيانها:

١- بطاقة وصف وثيقة رقم (١)

رمز الإرجاع*: ج.م.ع/ د.و/ د.خ./ ⌊⌊ الكود الأرشيفى ٠٠٠٤-٠٠١٠٦٦

العنوان: قرار شيخ الأزهر ووكلاء المذاهب باستحداث مجلس امتحان التدريس بالأزهر

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٣ يناير ١٨٨٢م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): مشيخة الجامع الأزهر

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: قرار شيخ الأزهر ووكلاء المذاهب باستحداث مجلس امتحان التدريس بالأزهر

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

٢- بطاقة وصف وثيقة رقم (٢)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ د. خ / ☐ / الكود الأرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١٠٦٦)

العنوان: طلب الموافقة على قرار شيخ الجامع الأزهر ووكلاء المذاهب الثلاثة

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٣ يناير ١٨٨٢م م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

---

* ج. م. ع: جمهورية مصر العربية د. و: دار الوثائق القومية د. خ : ديوان الخديو : ☐ الرمز الشكلى للمفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): مشيخة الجامع الأزهر

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب الموافقة على قرار شيخ الجامع الأزهر ووكلاء المذاهب الثلاثة

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

٣- بطاقة وصف وثيقة رقم (٣)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ د. خ/ الكود الأرشيفى (٠٠٠٤-٠٠١٠٦٦)

العنوان: الأمر العالى بالموافقة على مجلس امتحان التدريس المستحدث بالجامع الأزهر

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١١ يناير ١٨٨٢م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): ديوان الخديو

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: الأمر العالى بالموافقة على مجلس امتحان التدريس المستحدث بالأزهر

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

٤- بطاقة وصف وثيقة رقم (٤)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ع / الكود الأرشيفى ٠٠٦٩-٠١٣٨١٣

العنوان: طلب استصدار الأمر العالى للشيخين محمد شاكر ومحمد أمين بعد أدائهما امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر وتقرر أهليتهما للتدريس واستحقاق الشيخ محمد شاكر للدرجة الثانية العلمية واستحقاق الشيخ محمد أمين للدرجة الأولى العلمية

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١٥ يونيه ١٨٩٩م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): نظارة الداخلية[١٧]

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب استصدار الأمر العالى للشيخين محمد شاكر ومحمد أمين بعد أدائهما امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر وتقرر أهليتهما للتدريس واستحقاق الشيخ محمد شاكر للدرجة الثانية العلمية واستحقاق الشيخ محمد أمين للدرجة الأولى العلمية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

٥- بطاقة وصف وثيقة رقم (٥)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ع / ☐/ الكود الأرشيفى ٠٠٦٧٠٩-٠٠٦٩

العنوان: طلب استصدار الأمر العالى للشيخ محمود بن عزوز بن حسن المالكى المُؤْذِن له بالتدريس فى الأزهر

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ٧ مارس ١٩٠١م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): ديوان الخديو

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب استصدار الأمر العالى للشيخ محمود بن عزوز بن حسن المالكى بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه للدرجة الثالثة العلمية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

٦- بطاقة وصف وثيقة رقم (٦)

رمز الإرجاع: ج.م.ع/ د.و/ ع / ☐/ الكود الأرشيفى ٠٠٦٧٠٩-٠٠٦٩

العنوان: طلب استصدار الأمر العالى للشيخ محمد بن هارون بن عبد الرازق المُؤْذِن له

بالتدريس فى الأزهر

التواريخ القصوى للمادة الموصوفة: ١٠ إبريل ١٩٠١م

مستوى المادة الموصوفة: وثيقة مفردة

مصدر الوثائق (المنشئ): ديوان الخديو

المحتوى الموضوعي للمادة الموصوفة: طلب استصدار الأمر العالى للشيخ محمد بن هارون بن عبد الرازق بعد أدائه امتحان مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر، وقررت لجنة الامتحان أهليته للتدريس واستحقاقه للدرجة الثالثة العلمية

لغة المادة الموصوفة وخطوطها ورموزها: اللغة العربية – خط الرقعة

الخصائص المادية: الوثيقة مدونة على ورق سميك الحبر المدون به: أسود الحالة المادية: جيدة

الهوامش: الأعلى: ٤ سم الأسفل: ١٥ سم الأيمن: ٢ سم الأيسر: ٥. سم

رابعًا: الدراسة الدبلوماتية

يهتم علم الدبلوماتيك بدراسة الوثائق من حيث الشكل؛ ويقصد بشكل الوثيقة: مجموع خصائصها الخارجية والداخلية. وتشتمل الخصائص الخارجية على: المادة المكتوب عليها، والمادة المكتوب بها، ونوع الخط الذى كتبت به الوثائق، وطريقة إخراج الوثيقة. وتشتمل الخصائص الداخلية على: نقد وتحليل الوثائق من حيث: اللغة والأسلوب، ومضمون الوثيقة الذى يشتمل على الحقائق والمعلومات[١٨]. وفيما يلى **أهم عناصر الدراسة الدبلوماتية:**

أ- **المادة المكتوب عليها:** حررت وثائق البحث على ورق سميك أبيض اللون، خالٍ من العلامات المائية، قد يكون مستوردًا من الخارج؛ لأن صناعة الورق فى مصر فى خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين اتسمت بالتذبذب، وقلة الجودة. وكانت مصر تستورد أنواعًا مختلفة من الورق لسد حاجة الوزارات والمصالح الحكومية[١٩].

ب- **المادة المكتوب بها:** حررت وثائق البحث بالمداد الأسود الداكن اللون الذى يتسم بالثبات[٢٠].

ج- الخط: الخط من العلامات البارزة التى تحدد شخصية الوثيقة، وتاريخها، والعصر الذى كتبت فيه[٢١]. وقد حررت وثائق البحث بخط الرقعة، الذى يتسم بالسرعة التى تتناسب مع وثائق المكاتبات الصادرة عن المؤسسات الحكومية[٢٢]. ويبين الجدول التالى أهم سمات خط الرقعة الواردة فى وثائق البحث:

جدول (٢) أهم سمات خط الرقعة الواردة بوثائق البحث

سمات الخط	نماذج من وثائق البحث	قراءة الكلمات	رقم الوثيقة
الحروف المغلقة مثل: رأس حروف الميم والقاف والواو وهامة حرف العين		الجامع – قانون	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ ٥، ٦
كتابة حرف السين والشين بدون أسنان		التدريس – شيخ	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ ١، ٣، ٤، ٥، ٦
كتابة التاء المربوطة فى نهاية الكلمة بشكل مسطح له انحناءة صغيرة إلى أسفل، والاستغناء عن النقطتين بأعلاها، ووضع شرطة رأسية فوقها	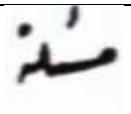	مسئلة	٣
الاستغناء عن النقط فى حروف الضاد والنون والقاف إذا وردت فى نهاية الكلمة، ويحل محلها انحناءة أو ذيل فى النهاية ناحية اليسار		العرض سليمان استحقاق	١، ٢، ٤، ٥، ٦ ٥ ، ٦ ٤، ٥

كتابة رأس حرف الميم فى أعلى السطر وطمسها	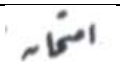	امتحان	٦
كتابة الياء راجعة (الياء النبطية) إذا جاءت فى نهاية الكلمة		العالى	٤، ٥، ٦

د- **اللغة والأسلوب:** تأثرت اللغة المكتوب بها وثائق البحث بخصائص وسمات العصر الذى نشأت فيه – القرن التاسع عشر الميلادى- من ناحية، وبالأساليب التى كانت سائدة فى الإدارة فى مصر فى خلال تلك الفترة من ناحيةٍ أخرى[٢٣]. ويوضح الجدول التالى أهم الخصائص اللغوية والأسلوبية لوثائق البحث:

جدول (٣) الخصائص اللغوية والأسلوبية بوثائق البحث

الخصائص	نماذج من وثائق البحث	التصويب	رقم الوثيقة
حذف الهمزة الأخيرة[٢٤]	العلما، الاقلا، القا، الخطا، الثلاثا	العلماء، الأقلاء، إلقاء، الخطأ، الثلاثاء	١
حذف الهمزة الوسطى (قلب الهمزة الساكنة إلى جنس حركة ما قبلها) [٢٥]	القراة، قراتها	القراءة، قراءتها	١
تسهيل الهمزة بكتابتها بحسب ما تخفف به إلى ياء [٢٦]	حينيذ، مسيلة، الاجرى، الوقايع، رياسة	حينئذ، مسئلة، الإجراء، الوقائع، رئاسة	١، ٢، ٤، ٦
وجود بعض الألفاظ التركية الدخيلة	بيورلدى[٢٧]	ـــــ	٤، ٥، ٦
حذف المضاف من	القعدة	ذو القعدة	١

بعض الكلمات			
اختصار أسماء الشهور العربية[٢٨]	ص	صفر	١
وجود اشتقاقات غريبة وأخطاء لغوية[٢٩]	المومى إليه[٣٠]، المومى اليهم	المشار إليه، المشار إليهم	١، ٣
	ايقاع الطلبة فى الخطأ	وقوع الطلبة فى الخطأ	١
	التشكى	الشكوى	١
	بعث لهنا	أرسل	٤
	بعث له	أرسل	٦
	يرام العرض	يقصد أو يطلب العرض	٦

هـ – التحليل الدبلوماتي للأجزاء القانونية للوثائق المنشورة بالبحث

١– المرسل إليه، وقد حددت وثائق البحث صفته الرسمية من خلال ألقابه الوظيفية، على سبيل المثال: *"داخليه ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى"، "ديوان عربى خديوى رئيسى سعادتلو افندم"* [٣١]

٢– الفاعل القانونى: منشئ الوثيقة ومُصدرها، وهو عنصر مهم من عناصر نقد الوثيقة[٣٢]، ويستدل عليه فى الوثائق من خلال بصمة الخاتم فى نهاية الوثيقة، فى الهامش الأسفل، وتمثل التعريف بالفاعل القانونى، بالإضافة إلى كونها علامة من علامات الصحة والإثبات[٣٣].

٣– المتن: ويتضمن ما يلى:

أ– العرض: جزء يسبق التصرف القانونى يبين الأسباب المباشرة لصدور التصرف القانونى[٣٤]، على سبيل المثال: "*حضرة شيخ الجامع الأزهر أرسل مكاتبة تفيد أن ... "، "حضرة شيخ الجامع الأزهر بعث لهنا مكاتبة نمرة...."* [٣٥]

ب- صيغة التصرف القانونى: تكتمل به الوثيقة وتُميز[٣٦]. وحررت صيغة التصرف بوثائق البحث فى الزمن الماضى الدال على تمام الفعل، مثال ذلك: "وتقرر منهم استحقاق المذكور للدرجة الثالثة وفقًا لنص المادة الثامنة من قانون الامتحان..."[٣٧].

ج- الختام: اختتمت بعض وثائق البحث بعبارات تنفيذية وإجرائية، وهذه صيغ تهدف إلى إتمام الإجراءات لإثبات التصرف[٣٨]. على سبيل المثال: *فأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم لإجراء إيجابه*"[٣٩]، واختتم بعضها الآخر بعبارات تفيد طلب الموافقة على التصرف المعروض بالمتن، مثال ذلك: *"نؤمل عرض ما ذكر على الجناب العالى والأمر بما تقتضيه الإرادة السنية"*[٤٠].

٤- تاريخ الوثيقة وعلامات الصحة: من أهم أجزاء الوثيقة، حيث يحدد الوقت الذى أصبحت فيه الوثيقة سارية[٤١]. وكتب التاريخ فى وثائق البحث بمزيج من الأرقام والحروف بالتقويم الهجرى أحيانًا، مثال ذلك: *"تحريرًا فى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ صفر سنة ١٢٩٩"*[٤٢]، وبالتقويم الهجرى وما يوافقه بالتقويم الميلادى، مثال ذلك: *"فى ٧ صفر سنة ١٣١٧ ١٥ يونيه سنة ١٨٩٩"*[٤٣] ثم بصمة الخاتم الخاصة بمصدر الوثيقة فى أحيانٍ أخرى[٤٤].

خامسًا: القيمة المعلوماتية

يقصد بالقيمة المعلوماتية قيمة الوثائق باعتبارها مصدرًا للمعلومات والبحث اعتمادًا على المعلومات التى تحتويها[٤٥]. وتتضح أهمية وثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر – بما تتضمنه من معلومات متنوعة- فيما يلى:

١- تشكيل اللجنة العلمية لامتحان مَنْ يريد التدريس فى الأزهر:

كانت تتألف عادةً من ستة مشايخ من كبار العلماء الموثوق فى علمهم – كما ورد فى وثائق البحث- يمثلون اثنين من كل مذهب من المذاهب الثلاثة السائدة بين طلاب الأزهر: الشافعى، والمالكى، والحنفى. ويستثنى من ذلك غالبًا المذهب الحنبلى لقلة أتباعه. وتشير وثائق الدراسة إلى ذلك بما نصه: *"وألتمس تشكيل مجلس يستدعى فيه ستة من أفاضل العلماء من المذاهب*

الثلاثة إذ لا يخلو طالب التدريس غالبًا من أن يكون مقلدًا لمذهب من المذاهب الثلاثة"[٤٦]. ويشكل شيخ الجامع الأزهر هذه اللجنة تحت رئاسته، ومثال ذلك: *"أدى الامتحان للتدريس بالازهر أمام اللجنة المشكلة لذلك من حضرات الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية والشيخ عبد المعطى الخليلى الحنفيين والشيخ سليمان العبد والشيخ محمد النجدى الشافعيين والشيخ حسن داود والشيخ هارون عبد الرازق المالكيين تحت رئاسة شيخ الجامع"*[٤٧]. وقد نصت المادة الرابعة من قانون التدريس بالأزهر الصادر عام ١٨٨٨م على إضافة عالم أو اثنين من علماء السادة الحنابلة إن كان الطالب حنبليًا. كما كان تشكيل اللجنة العلمية للامتحان يتغير من طالب لآخر، وذلك بما نصه: *"ينتخب حضرة شيخ الجامع من أكابر العلماء ستة: اثنين من علماء السادة الحنفية واثنين من علماء السادة الشافعية واثنين من علماء السادة المالكية، فإن كان الطالب حنبليًا زيد على ذلك واحد أو اثنان من علماء السادة الحنابلة، يتركب من حضراتهم مجلس الامتحان تحت رئاسة حضرته أو مَنْ يُنيبه عنه، ولحضرته انتخاب مَنْ يشاء فى كل مرة يُراد إجراء امتحان الطالب فيها بدون تقييد بذوات مخصوصة"*[٤٨].

٢- **أنواع الدرجات العلمية فى الأزهر:** تنقسم إلى وهى ثلاث درجات علمية؛ حيث كانت تتحدد درجة الإذن بالتدريس وفقًا لكفاءة الطالب فى أداء الامتحان الشفهى أمام اللجنة العلمية؛ فإن أجاب عنها كلها نال الإذن بالتدريس (العالمية) من الدرجة الأولى. وإن أجاب عن أغلبها وكانت له مَلَكْة يقتدر بها على التعليم والتدريس- ولكنها أقل من مَلَكْة صاحب الدرجة الأولى- نال الدرجة الثانية. وإن أجاب عن بعض هذه المقررات وله مَلَكْة التدريس نال الدرجة الثالثة. وتتحدد الدرجة التى يستحقها الممتحن وفقًا لتقييم اللجنة لأدائه، ومثال ذلك فى وثائق البحث: *"بأن الشيخ محمد بن هارون بن عبد الرازق المالكى... أدى امتحان التدريس أمام اللجنة المشكلة لذلك تحت رياسة شيخ الجامع... وتقرر باستحقاقه للدرجة الثالثة"*[٤٩]، *"بأن كلا من الشيخ محمد شاكر الحنفى ابن السيد أحمد بن عبد القادر بمديرية جرجا والشيخ محمد أمين الحنفى... قد أديا الامتحان المقرر لمن يريد أن يؤذن له بالتدريس فى الجامع الأزهر الأول فى يوم الأحد ٢٥ محرم سنة ١٣١٧ والثانى فى يوم الثلاثاء ٢٧ منه أمام اللجنة المشكلة لذلك... وقد سئل الشيخان السالف ذكرهما فى الأحد*

عشر علمًا المدونة بقانون الانتخاب... وتقرر باتحاد الآراء استحقاق الشيخ محمد شاكر المذكور للدرجة الثانية واستحقاق الشيخ محمد أمين المذكور بالدرجة الأولى" [٥٠].

٣- الشروط الواجب توافرها فى مَنْ يُؤْذَنَ له بالتدريس فى الأزهر

وفقًا لوثائق هذا البحث تتمثل فى: حضور دروس جميع الكتب المقررة بالجامع الأزهر، وأن يكون لديه القدرة على تدريس تلك الكتب وتفهيمها، وأن يكون حسن السيرة، مع ضرورة إحضار شهادة موثقة بأختام مشايخه تفيد توافر تلك الشروط فيه، وذلك كما ورد بالوثائق بما نصه: *"انه من طلب أن يؤذن له بالتدريس ويعد فى سلك العلما يعتبر فيه شروط لابد من اجتماعها الأول أن يكون قد حضر جميع الكتب المتداول قرأتها بالجامع الأزهر معقول ومنقول على وجه معتبر الثانى أن يكون له ملكة يقتدر بها على فهم وتفهيم تلك الكتب الثالث أن يكون حسن السيرة الرابع أن يحضر شهادة مشمولة بأختام مشايخه تفيد اتصافه بالشروط الثلاثة المتقدمة بعد استعلام شيخ الازهر منهم عن ذلك ثم يقدم هذه الشهادة لشيخ الازهر لينظر"* [٥١].

٤- إجراءات الحصول على الإذن بالتدريس فى الأزهر. ذكر الأمر الكريم الصادر من الخديو "إسماعيل" عام ١٨٧٢م (أول قانون نظامى للأزهر) ملخصًا لتلك الإجراءات بما نصه: *"أنه بمقتضى الشهادة التى تعطى عن ذلك من العلما المنتخبين يكتب له الإذن بالتدريس والاعلان اللازم من مشيخة الجامع بتوضيح الدرجة التى وصل إليها ويتقدم للداخلية حتى بعد عرضه لطرفنا يتحرر البيورلدى اللازم للمأذون المذكور والدرجة التى امتاز بها"* [٥٢]. ووضحها قانون امتحان مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر الصادر عام ١٨٨٥م فى المادة الحادية عشرة بما نصه: *" مَنْ أُذِنَ له التدريس فى أى درجة من الدرجات الثلاث سواء كان مستجدًا أو منقولًا إلى أعلا منها يعرض عنه من مشيخة الجامع لنظارة الداخلية للعرض عن ذلك منها للأعتاب الخديوية ليعطى له بيورلدى بالدرجة التى تحصل عليها مبينًا فيه أسماء الذين امتحنوه من حضرات العلماء"* [٥٣]. ويمكن الاستدلال على تلك الإجراءات بالتفصيل من وثائق هذا البحث، التى جاءت على النحو التالى: يتقدم مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر بحضور دروس جميع الكتب المقررة بالجامع الأزهر وعددها أحد عشر مقررًا، مع إحضار شهادة من مشايخه

الذين حضر معهم موثقة بأختامهم، ثم يقدم هذه الشهادة لشيخ الأزهر، ثم يتحقق شيخ الأزهر من مدى صحة هذه الشهادة بالاستعلام عنها من مشايخه، وذلك كما ورد بوثائق البحث بما نصه: *"انه من طلب أن يؤذن له بالتدريس ويعد فى سلك العلما يعتبر فيه شروط لابد من اجتماعها الأول أن يكون قد حضر جميع الكتب المتداول قرأتها بالجامع الأزهر معقول ومنقول على وجه معتبر الثانى أن يكون له ملكة يقتدر بها على فهم وتفهيم تلك الكتب الثالث أن يكون حسن السيرة الرابع أن يحضر شهادة مشمولة بأختام مشايخه تفيد اتصافه بالشروط الثلاثة المتقدمة بعد استعلام شيخ الازهر منهم عن ذلك ثم يقدم هذه الشهادة لشيخ الازهر لينظر"* [٥٤]، وبعد تحقق شيخ الأزهر من استيفاء الشروط الأربعة المطلوبة من المتقدم للامتحان، يقوم بتشكيل لجنة علمية تحت رئاسته تتألف عادة من ستة مشايخ، وهؤلاء المشايخ: اثنان من المذهب الفقهى الحنفى، واثنان من المذهب الفقهى المالكى، واثنان من المذهب الشافعى، ومثال ذلك من وثائق البحث ما نصه:*"أدى الامتحان للتدريس بالازهر أمام اللجنة المشكلة لذلك من حضرات الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية والشيخ عبد المعطى الخليلى الحنفيين والشيخ سليمان العبد والشيخ محمد النجدى الشافعيين والشيخ حسن داود والشيخ هارون عبد الرازق المالكيين تحت رئاسة شيخ الجامع"* [٥٥]، وبعد أداء الامتحان يقوم شيخ الأزهر – بصفته رئيسًا للجنة الامتحان– بإرسال مكاتبة إلى نظارة الداخلية تفيد ما قررته اللجنة والدرجة العلمية التى يستحقها الممتحن، ويطلب العرض على جناب الخديو للموافقة على ذلك، ومثال ذلك من وثائق البحث ما نصه: *"حضرة شيخ الجامع الازهر بعث لهنا مكاتبة نمرة ٣٦٣... قد أديا الامتحان المقرر لمن يريد أن يؤذن له بالتدريس فى الجامع الأزهر الأول فى يوم الأحد ٢٥ محرم سنة ١٣١٧ والثانى فى يوم الثلاثاء ٢٧ منه أمام اللجنة المشكلة لذلك... قد سئل الشيخان السالف ذكرهما فى الاحد عشر علما... وتقرر باتحاد الآراء استحقاق الشيخ محمد شاكر المذكور للدرجة الثانية واستحقاق الشيخ محمد أمين المذكور بالدرجة الأولى... ويريد حضرته العرض عن ذلك للحضرة الخديوية للاحسان على كل منهما بالبيورلدى العالى من الدرجة التى أحرزها"* [٥٦]، فتقوم نظارة الداخلية بإرسال مذكرة إلى الديوان العربى الخديوى تطلب موافقة جناب الخديو على قرار اللجنة

العلمية، وإصدار الأمر العالى الذى يتضمن الإذن بالتدريس، ومثال ذلك من وثائق البحث ما نصه: *"بناء عليه نؤمل عرض ما ذكر على الجناب العالى والأمر ما تقتضيه الإرادة السنية"*[٥٧]، *"ومرغوب العرض للأعتاب الخديوية لصدور البيورلدى العالى المؤذن له بتلك الدرجة"*[٥٨] وبعد موافقة الخديو يقوم الديوان العربى الخديوى بتجهيز الأمر العالى الذى يتضمن الإذن بالتدريس، والدرجة العلمية التى استحقها الطالب، وأسماء العلماء الذين قاموا بامتحانه، ثم إرساله لمشيخة الأزهر، على سبيل المثال ما ورد فى وثائق البحث بما نصه: *"حصلت الموافقة العلية والبيورلدى تسلمت قلم عربى فى ٢١ يونيه سنة ٩٩"*[٥٩].

سادسًا: نشر وتحقيق نماذج من وثائق البحث:

أ- نشر الوثيقة رقم (١)

١- من حيث إنه فى مدة تقليد حضرة الاستاذ الشيخ المهدى مشيخة الجامع الازهر كان استصوب احداث مجلس لامتحان من يطلب

٢- الاذن له بالتدريس وحرر افادة للمعية السنية بتاريخ ١٩ ربيع اول سنة ١٢٨٨ نمرة ١٢٥ بانه فيما سبق كان حاصل شجار بين بعض افراد

٣- أهل الجامع الازهر فى طلب التدريس بالجامع مع عدم بلوغه مرتبة التدريس لاغراض تقدم به ولعدم أهليته ولياقته

٤- يترتب على اجابته لذلك ما لا ينبغى من إلقا عبارات كتب العلم وتفهيمها على خلاف موضوعها وايقاع الطلبة فى الخطأ

٥- فى فهم معانيها وألفاظها وربما يترتب على ذلك ارتكاب الآثام وكون الطالب يشب على الضلال فى الاحكام وهذا خلل

٦- كبير فى الدين وموجب للتكلم فى أعراض العلما وكسر شرفهم المستبين وألتمس تشكيل مجلس يستدعى فيه ستة من

٧- أفاضل العلما من المذاهب الثلاثة إذ لا يخلو طالب التدريس غالبا من أن يكون مقلدا لمذهب من المذاهب الثلاثة

٨- إلى آخر ما ذكره بتلك الإفادة وقد صدر أمر عالى لنظارة الداخلية وقتها بتاريخ ٢٣ القعدة سنة ١٢٨٨ نمرة ٢٤ بإجابة التماس

٩- حضرته والاجرا فى شأن ذلك بالكيفية المبسوطة فى الامر المشار إليه وحيث إن سير المجلس المذكور قد تنافرت فيه القلوب

١٠- وقد انبنى على ذلك حصول التشكى فى حقه من بعض حضرات علماء الازهر

بوجوه منها أن بعض من فى الدرجة الأولى

١١- لا يستحقها ومنها أن فى الدرجة الثانية والثالثة من هو أرقى وأعلى من بعض أرباب الدرجة الأولى ومنها اعطا

١٢- كساوى تشريف لأرباب الدرجة الأولى مع خلو معظم أكابر مشايخهم الذين تلقوا العلم عنهم منها ومنها غير ذلك وبالمداولة

١٣- عن ذلك قد استصوب انه من طلب أن يؤذن له بالتدريس ويعد فى سلك العلما يعتبر فيه شروط لابد من اجتماعها

١٤- الأول أن يكون قد حضر جميع الكتب المتداول قرأتها بالجامع الأزهر معقول ومنقول على وجه معتبر الثانى أن يكون له ملكة

١٥- يقتدر بها على فهم وتفهيم تلك الكتب الثالث أن يكون حسن السيرة الرابع أن يحضر شهادة مشمولة بأختام مشايخه تفيد

١٦- اتصافه بالشروط الثلاثة المتقدمة بعد استعلام شيخ الازهر منهم عن ذلك ثم يقدم هذه الشهادة لشيخ الازهر لينظر ويتبع

١٧- فى حال هذا الطالب هو وأولو المشاورة فإذا ظهر لهم بعد المداولة صدور الاذن له بالتدريس أذن له شيخ الازهر بافتتاح

١٨- درس من كتاب يعينه له شيخ الازهر ولدى شروعه فى القرأة يحضر شيخ الازهر بنفسه أو من ينيبه عنه ويدعو من يلزم

١٩- من أفاضل علما الازهر المدرسين من اهل مذهبه وغيرهم ويقرأ ذلك الدرس بحضورهم فإن روى لشيخ الازهر أو نايبه ومن دعاهم

٢٠- استعداده التام قيد بدفتر العلماء والاقلاء هذا وأما من طلب أن يؤذن له بالتدريس ولم يطلب اندراجه فى سلك العلماء

٢١- وقد احضر شهادة مشمولة بأختام مشايخه بأنه قد حضر جميع الكتب المتداول قرأتها بالازهر بعد استعلام شيخ الازهر منهم عن

٢٢- ذلك فلا مانع من الاذن له فى قراءة ما يقتدر عليه كلا أو بعضا بعد المداولة وقراءة هذا القسم إما فى الازهر فى غير

٢٣- الأوقات المعدة للتدريس كبعد القيام من دروس الفقه قبيل الظهر أو بعد القيام من دروس النحو قبيل العصر أو ما بين

٢٤- المغرب والعشا ولو فى عامود يستأذن صاحبه فيه وإن لزم لصاحبه بعد الإذن فهو أولى به وإما فى غيره فى أى وقت

٢٥- من الأوقات هذا كله فيمن لم يسبق له تدريس أما من سبق له تدريس بواسطة مجلس

الامتحان او غيره فلا

٢٦- مانع من إقراره على التدريس إلا أن ظهر لشيخ الازهر وأولى المشاورة بعد النظر والتبصر فى حالة عدم لياقته للكتاب الذى

٢٧- هو مشتغل بقرأته او يريد قرأته فإنه حينيذ يؤمر من طرف شيخ الازهر بالكتاب الذى يليق به وبهذه الحالة يصير الاستغنى

٢٨- عن ذلك المجلس والاجرى فى مسئلة التدريس مما استصوب الآن ولمناسبة أن أحداث ذلك المجلس كان بأمر عالى ورجوع

٢٩- الاجرى على ما سبق ذكره الآن لابد وأن يكون بأمر عالى وقد تحرر هذا للداخلية لأجل العرض عن ذلك للأعتاب الخديوية

٣٠- وكلما وافق الإرادة السنية وصدر به الأمر يكن الاجراء بمقتضاه تحريرا فى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ صفر سنة ١٢٩٩

٣١- ١٠ *الفقير الفقير الفقير الفقير*

٣٢- *نمرة ٢٢ يوسف النابلسى[٦٠] عبد الله الدرستاوى[٦١] محمد عليش[٦٢] محمد الانبابى[٦٣]*

٣٣- *الحنبلى الحنفى عفى عنه مفتى المالكية خادم العلم والفقرا*

٣٤- *عفى عنه بمصر بالازهر*

٣٥- *أخذت صورة بقلم الوقايع المصرية لدرجها بالجريدة، عبد الكريم*

ب- نشر الوثيقة رقم (٢)

١- داخلية ناظرى دولتلو افندم حضرتلرى

٢- قد كتب القرار المسطر فيه عن مسئلة التدريس بالجامع الازهر بالكيفية الموضحة اطلاع دولتكم عليه كاف ولهذا اقتضى تحريره لدولتكم الأمل

٣- العرض عن ذلك للاعتاب الخديوية وكلما وافق الادارة السنية وصدر به الامر يكن الاجرا بمقتضاه افندم فى ١٣ صفر سنة ١٢٩٩ الفقير محمد الانبابى خادم العلم بالازهر

٤- *نمرة سايرة ١ (خاتم مقروء محمد الانبابى)*

٥- *ورد فى صفر ٣٠١ عرض واشير بعمل مذكرة*

ج- نشر الوثيقة رقم (٣)

١- داخلية ناظرى دولتلو باشا حضرتلرى

٢- صار منظورنا انهاكم الرقيم ٢٠ صفر سنة ٩٩ نمره ٥ وهذا القرار المعطى من حضرات شيخ الجامع ووكلاء المذاهب الثلاث بما استصوب لدى

٣- حضراتهم اجراه فى مسئلة التدريس بالجامع المشار عنه بالكيفية المبينة فيه بدلا عن

مجلس الامتحان الذى كان معين لذلك بمقتضى

٤- الأمر الصادر فى سنة ١٢٨٨ وحيث انه وافق ارادتنا اعتماد الاجرى على وجها استحسنوه حضرات المومى اليهم فاصدرنا امرنا

٥- هذا لدولتكم لاجرا ايجابه افندم فى ٢١ ص سنة ١٢٩٩ ١١يناير سنة ١٨٨٢

٦- نمرة ٢ *(خاتم مقروء: محمد توفيق[٦٤])*

د- نشر الوثيقة رقم (٤)

١- *نظارة الداخلية*

٢- *قسم الإدارة*

٣- *السكرتارية العمومية*

٤- بطلب الاحسان على الشيخ محمد شاكر[٦٥] بالدرجة الثانية العلمية وعلى الشيخ محمد أمين بالدرجة الأولى العلمية

٥- ديوان عربى خديوى رئيسى سعادتلو افندم

٦- حضرة شيخ الجامع الازهر[٦٦] بعث لهنا مكاتبة نمرة ٣٦٣ بأن كلا من الشيخ محمد شاكر الحنفى ابن

٧- السيد أحمد بن عبد القادر بمديرية جرجا والشيخ محمد أمين الحنفى[٦٧] ابن حضرة الشيخ حسونة

٨- النواوى ابن عبد الله[٦٨] من أهالى مصر قد أديا الامتحان المقرر لمن يريد أن يؤذن له بالتدريس

٩- فى الجامع الأزهر الأول فى يوم الأحد ٢٥ محرم سنة ١٣١٧ والثانى فى يوم الثلاثاء ٢٧ منه أمام

١٠- اللجنة المشكلة لذلك من حضرات الشيخ محمد أبو الفضل[٦٩] والشيخ هارون عبد الرازق[٧٠] المالكيين

١١- والشيخ محمد النجدى[٧١] والشيخ محمد حسنين البولاقى[٧٢] الشافعيين والشيخ محمد راضى البولينى[٧٣] والشيخ محمد

١٢- راضى البحراوى[٧٤] الحنفيين تحت رياسة حضرة الشيخ محمد عبده[٧٥] مفتى الديار المصرية المنتدب من

١٣- قبل مشيخة الجامع الازهر وقد سئل الشيخان السالف ذكرهما فى الاحد عشر علما المدونة بقانون

١٤- الانتخاب الصادر عليه الامر العالى الرقيم ٢١ رجب سنة ١٣١٢ ١٧ يناير سنة ٨٩٥ نمرة ٢ وتقرر باتفاق

١٥- الآراء استحقاق الشيخ محمد شاكر المذكور للدرجة الثانية واستحقاق الشيخ محمد أمين المذكور

١٦- للدرجة الأولى طبقا للمنصوص بالمادة الثامنة من ذلك القانون ويريد حضرته العرض عن

١٧- ذلك للحضرة الخديوية للاحسان على كل منهما بالبيورلدى العالى من الدرجة التى أحرزها

١٨- بناء عليه نؤمل عرض ما ذكر على الجناب العالى والأمر ما تقتضيه الإرادة السنية

١٩- نمرة ٣٣ فى ٧ صفر سنة ١٣١٧ ١٥ يونيه سنة ١٨٩٩ خاتم مقروء (مصطفى فهمى[٧٦]) ناظر الداخلية

٢٠- *ورد فى ١٦ منه نمرة ٤٦ حصلت الموافقة العلية والبيورلدى تسلمت قلم عربى فى ٢١ يونيه سنة ٩٩*

٢١- *تحرر له فى ٢٣ يونيه سنة٩٩ نمرة ٢٣ ومعه البيورلدى*

هـ - نشر الوثيقة رقم (٥)

١- مكاتبة من ناظر الداخلية رقم ٧ مارس سنة ٩٠١ نمرة ١٤

٢-بأن شيخ الجامع الأزهر[٧٧] أرسل مكاتبة تفيد أن الشيخ محمود بن عزوز بن حسن

٣- المالكى مذهبا من ناحية المسين[٧٨] بمديرية البحيرة أدى الامتحان للتدريس بالازهر

٤- أمام اللجنة المشكلة لذلك من حضرات الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية والشيخ

٥- عبد المعطى الخليلى الحنفيين والشيخ سليمان العبد[٧٩] والشيخ محمد النجدى الشافعيين

٦-والشيخ حسن داود[٨٠] والشيخ هارون عبد الرازق المالكيين تحت رئاسة شيخ

٧- الجامع وتقرر منهم استحقاق المذكور للدرجة الثالثة طبقا لنص المادة الثامنة

٨-من قانون الامتحان الصادر بتاريخ ٢١ رجب سنة ١٣١٢

٩-ومرغوب العرض للأعتاب الخديوية لصدور البيورلدى العالى المؤذن له بتلك الدرجة،

١٠- *بتحرر البيورلدى العالى*

١١- *٩ مارس سنة ٩٠١*

و- نشر الوثيقة رقم (٦)

١- مكاتبة من ناظر الداخلية مؤرخة ١٠ ابريل سنة ١٩٠١ نمرة ٢١

٢-بأن شيخ الجامع الازهر بعث له مكاتبة بأن الشيخ محمد بن هارون ابن عبد الرازق المالكى[٨١] من ناحية

٣- بنجا[٨٢] بمديرية جرجا أدى امتحان التدريس أمام اللجنة المشكلة لذلك تحت رياسة شيخ الجامع

٤- من حضرات الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية والشيخ محمد راضى البحراوى الحنفيين والشيخ

٥- حسن داود والشيخ محمد أبى الفضل المالكيين والشيخ سليمان العبد والشيخ محمد النجدى الشافعيين

٦- وتقرر باستحقاقه للدرجة الثالثة طبقا للمادة الثامنة من قانون الامتحان الصادر فى ٢٧ يناير سنة ٨٩٥

٧- ورغب العرض للأعتاب السنية لصدور البيورلدى العالى المؤذن له بتلك الدرجه

٨- ويرام العرض للأعتاب الخديوية عما ذكر فيه

٩- *يتحرر البيورلدى العالى*

١٠- *فى ١١ إبريل سنة ١٩٠١*

١١- *البيورلدى تسلم إلى قلم عربى فى ١٧ منه*

١٢- *وصول بيورلدى فى تاريخه*

سابعًا: نتائج البحث

خرج هذا البحث ببعض النتائج التى يمكن إجمالها فيما يلى:

١-إعداد دراسة أرشيفية تفصيلية لوثائق البحث وتطبيق معيار المجلس الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD).

٢-نشر وتحقيق ودراسة لوثائق الإذن بالتدريس فى الأزهر فى الفترة (١٨٨١- ١٩٠١م)، ودراستها دبلوماتيًا، وهذه الوثائق لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل فى مجال الدراسات الأرشيفية والدبلوماتية.

٣-إبراز الاصلاحات المهمة التى طرأت على نظام التدريس فى الأزهر، فقد أصبح الحصول على الإذن بالتدريس(شهادة "العالمية") شرطا أساسيًا للتدريس بالأزهر فى خلال الفترة التى تناولها البحث.

٤- تحديد هيكل الدرجات العلمية لنظام التدريس فى الأزهر: كان هناك ثلاث درجات علمية لمَنْ يُؤْذَنَ له بالتدريس؛ حيث كانت تحدد درجة

الإذن بالتدريس وفقًا لكفاءة الطالب فى أداء الامتحان الشفهى أمام لجنة العلماء.

٥-تحديد الشروط الواجب توافرها فى مَنْ يُؤْذَن له بالتدريس فى الأزهر، والتى يجب على المتقدم للحصول على الإذن بالتدريس استيفاؤها – وفقا لوثائق هذا البحث – وتتمثل فى: حضور دروس جميع الكتب المقررة بالجامع الأزهر، وأن يكون لديه القدرة على تدريس تلك الكتب وتفهيمها، وأن يكون حسن السيرة، مع ضرورة إحضار شهادة موثقة بأختام مشايخه تفيد توافر تلك الشروط فيه.

٦-بيان تأليف اللجنة العلمية لامتحان التدريس فى الأزهر: كانت اللجنة العلمية لامتحان التدريس فى الأزهر تتغير من امتحان لآخر، وكانت تتألف عادةً من ستة علماء – يمثلون المذاهب الثلاثة السائدة بين طلاب الأزهر– ينتخبهم شيخ الجامع الأزهر تحت رئاسته: اثنان من المذهب الحنفى، واثنان من المذهب المالكى، واثنان من المذهب الشافعى. وإن كان الطالب من المذهب الحنبلى كان شيخ الجامع الأزهر يضيف عالمًا أو اثنين من علماء المذهب الحنبلى إلى لجنة علماء مجلس الامتحان.

٧- استنباط الدورة المستندية لمراحل الحصول على الإذن بالتدريس فى الأزهر: يمر الحصول على الإذن بالتدريس فى الأزهر (الحصول على شهادة العالمية) بمراحل تمثل فى مجملها دورة مستندية تشكل دورة حياة الحصول على الإذن بالتدريس فى الأزهر. ومن الجدير بالذكر عدم وجود دورة مستندية وثائقية كاملة لمن يؤذن له بالتدريس، وإنما قامت الباحثة باستنباطها من دراسة الوثائق فى مجملها. ولعل هذا الجزء فى الدراسة الوثائقية من أهم الأجزاء؛ حيث يحتل ذلك حديثًا دراسة السياق، وهو الذى تركز عليه الدراسات الدبلوماتية فى الوقت الراهن. وتتلخص مراحل الحصول على الإذن بالتدريس بالأزهر فى:

استيفاء الراغب فى التدريس بالأزهر الشروط المؤهلة لذلك، والتقدم للامتحان أمام لجنة علمية يشكلها شيخ الجامع الأزهر ويرأسها، ثم يحرر شيخ الأزهر مكاتبة لنظارة الداخلية موضحًا فيها: اسم الطالب، وتاريخ انعقاد الامتحان، وأعضاء لجنة الامتحان، وقرار اللجنة، والدرجة العلمية التى يستحقها الطالب. وتقوم نظارة الداخلية بدورها بإرسالها مع مذكرة إلى الديوان العربى الخديوى للعرض وإصدار الأمر العالى الذى يتضمن الإذن بالتدريس (شهادة العالمية) للطالب والدرجة العلمية التى استحقها، وأسماء العلماء الذين قاموا بامتحانه.

هوامش البحث:

(١) مصطفى بيرم. رسالة فى تاريخ الأزهر. القاهرة: مطبعة التمدن، ١٩٠٢، ص ٤٥؛ وزارة الأوقاف وشئون الأزهر الشريف. الأزهر تاريخه وتطوره. القاهرة: الأزهر الشريف، ١٩٨٣، ص ١٢٥.

(٢) **الإمام الشيخ محمد العباسى بن الشيخ محمد أمين المهدى مفتى الحنفية بن الشيخ محمد المهدى الكبير**. جده الأكبر الشيخ محمد المهدى الكبير أحد كبار علماء مصر فى عهد الحملة الفرنسية، وأوائل عهد محمد على باشا. ووالده العلامة الشيخ محمد أمين المهدى الحنفى من كبار علماء المذهب الحنفى بالأزهر. ولد الإمام الشيخ محمد العباسى فى عام ١٨٢٧، درس بالأزهر، وتعين مفتى السادة الحنفية بالديار المصرية. عمل بالتدريس، وتولى العديد من الوظائف مثل: النظارة على الأوقاف. تولى مشيخة الأزهر عام ١٨٧٠، وهو أول من تقلدها من علماء الحنفية، وأصدر أول قانون لإصلاح التعليم بالأزهر عام ١٨٧٢، وكان أول من وضع نظام الامتحان لتخريج العلماء (العالمية) بالأزهر، وجعل الامتحان بها ونيلها شرطًا أساسيًا للعمل فى الوظائف، سواء التدريس بالأزهر، أو العمل بالحكومة. كان أول مَنْ جمع بين منصبى المشيخة والإفتاء فى آن واحد فى عام ١٨٧١م. نال ثقة الخديو إسماعيل فقلده عضوية المجلس الخصوصى العالى (مجلس الوزراء فى ذلك الحين) للنظر فى الشئون المتعلقة يتعلق بأحكام الشريعة، أى أنه صار من وزراء الدولة. من أهم مؤلفاته الفتاوى المهدية التى تعد مرجع العلماء فى الفقه الإسلامى. أبنائه علماء أجلاء فى الأزهر منهم: الشيخ محمد أمين المهدى، والشيخ عبد الخالق المهدى. توفى الإمام الشيخ محمد العباسى فى عام ١٨٩٧م. محمد عبد المنعم خفاجى. الأزهر فى ألف عام. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١، ج١، ص ٢٣٨-٢٤٠؛ عبد الرحمن الرافعى. عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ج ١، ص٢٨٤؛ ج ٢، ص ٢٩٩؛ إلياس زاخورة. مرآة العصر فى أكابر الرجال بمصر. القاهرة: المطبعة العمومية، ١٨٩٧، ج ١، ص ٢٢٥؛ جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوى، ٢٠١٢، ج ٢، ص ٢٥٠.

(٣) وثائق أرقام (١، ٢، ٣) المنشورة بهذا البحث.

(٤) حسن عثمان. منهج البحث التاريخى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦، ص ٢٠؛ أحمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٠، ص ٢٥٣- ٢٧٣.

(٥) القلقشندى (أحمد بن على). صبح الأعشى فى صناعة الإنشا. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٥، ج ١١، ص ٢٥١، ٢٥٢.

(٦) كارل فولرز. الجامع الأزهر مسجد وجامعة فى القاهرة؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، تحرير إبراهيم زكى خورشيد وآخرون. القاهرة: مكتبة دار الشعب، ١٩٧٠، مج ٣، مادة الأزهر، ص ١٩٠؛ محمد عبد الله عنان. تاريخ الجامع الأزهر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١٢، ص ١٣٢؛ على عبد الواحد وافى. لمحة فى تاريخ الأزهر. القاهرة: مطبعة الفتوح، ١٩٣٦، ص ٥٠.

(٧) جاك جوميه. إصلاح الأزهر؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، تحرير إبراهيم زكى خورشيد وآخرون. القاهرة: مكتبة دار الشعب، ١٩٧٠، مج ٣، ص ٢١٥؛ أمين سامى. تقويم النيل. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣، ج ٣، مج ٢، ص ٩٨٢؛ كارل فولرز. الجامع الأزهر، مرجع سابق، مج ٣، ص ١٩٢؛ محمد عبد الله عنان. تاريخ الجامع الأزهر. مرجع سابق، ص ٢٥٢-٢٥٤؛ على مبارك. الخطط التوفيقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٤، ج ٤، ص٦٢.

(٨) مصطفى بيرم. رسالة فى تاريخ الأزهر. مرجع سابق، ص ٤٩.

(٩) سلوى ميلاد. الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦، ص ٩.

(١٠) حسن الحلوة. الدبلوماتيقا؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج٢٧، ج ١ (١٩٦٥)، ص ٢٠٨- ٢١٠؛ محمد إبراهيم السيد. مقدمة للوثائق العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٨٧، ص ٥٣.

(١١) جمال الخولى. مداخلات فى علم الدبلوماتيك العربى. الإسكندرية: دار الثقافة، ٢٠٠٠، ص ٣٢، ٤٨؛ محمد إبراهيم السيد. مقدمة فى تاريخ الأرشيف ووحداته. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٣، ص ٢٢.

(١٢) بول برنتون وتيم روبنسون. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦، ص٢؛ محمد إبراهيم السيد. المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ٢٦، ٢٧.

(١٣) **المتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو:** تعتبر إحدى المتكاملات الأرشيفية المهمة التى تقتنيها دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، وتحمل هذه المتكاملة كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٠٤)، وتتضمن وثائق مهمة صادرة عن ديوان الخديو (مقر الحكم) خلال نظام حكم الخديوية (١٨٦٧- ١٩١٤م). ويشتمل ديوان الخديو أيضًا على وثائق صادرة عن حكام مصر منذ عهد محمد على باشا حتى انتهاء العمل به عام ١٩١٤م. إن أول ديوان أنشأه "محمد على باشا" كمجلس للحكومة عام ١٨٠٥م، أطلق عليه "ديوان الوالى القديم" المعروف "بديوان افندى". وقد انبثقت عن هذا الديوان معظم دواوين الحكم مثل: المعية السنية ولديوان الخديو. ثم أنشأ "محمد على باشا" "الديوان العالى" عام ١٨٣٧م، الذى كان يطلق عليه أحيانا لديوان الخديو، حيث كان "محمد على باشا" يفضل تسمية الديوان المحيط بشخصه "بديوان الخديو". وقسَم الإدارة فيه إلى قلمين: قلم تركى وقلم عربى، واختص بكافة الشئون الداخلية المتعلقة بأقاليم مصر المحروسة، وصياغة وتحرير ما يصدر عن والى مصر من أوامر وما يصدر عن الديوان الهمايونى بالآستانة من تعليمات لولاية مصر العثمانية. وفى عام ١٨٥٧م صدرت إرادة سنية بإضافة قلم إفرنجي إليه، وفى عام ١٨٩٢م سميت أقلامه بالدواوين فصارت ديوانًا خديويًا تركيًا وديوانًا خديويًا عربيًا وهكذا. وفى عام ١٩١٣م صدرت إرادة سنية بتوحيد هذه الدواوين ودمجها باسم ديوان خديو، وانتهى العمل به عام ١٩١٤م حيث تحول إلى "الديوان العالى السلطانى". محمد فؤاد شكرى وآخرون. بناء دولة مصر محمد على. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩، ص ٩-١٥؛ توفيق اسكندر. ديوان المعية السنية: السجل الأول. القاهرة: دار الوثائق التاريخية القومية، ١٩٦٠، المقدمة؛ ناهد عبد العال السويفى. ديوان الخديو فى عهد عباس الأول: دراسة وثائقية أرشيفية للوثائق والسجلات فى الفترة (١٢٦٤-١٢٧٠هـ)/ إشراف محمود عباس حمودة. أطروحة (ماجستير). كلية الاداب/ جامعة القاهرة، قسم الوثائق والمكتبات، ١٩٨٨، ص ١٥، ١٩، ٣٥٢؛ دار الوثائق القومية. كود أرشيفى

(٠٤٨١٢٦-٠٠٧٥) صورة خطاب إحاطة من رئيس ديوان الخديو لرئيس مجلس النظار بتاريخ التاسع من إبريل ١٩١٣م؛ أحمد شفيق باشا. مذكراتى فى نصف قرن. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧، ج ٢، ص ١٨.

(١٤) **المتكاملة الأرشيفية لعابدين:** ترجع أهمية هذه المتكاملة الأرشيفية لكونها النواة الأولى لأول أرشيف تاريخى فى مصر فى العصر الحديث، فضلًا عن أنها النواة الأولى لمقتنيات دار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة، وتحمل هذه المتكاملة كودًا أرشيفيًا يبدأ برقم رئيس (٠٠٦٩). أنشئت عام ١٩٢٥م، عندما أمر الملك "فؤاد الأول" بتشكيل لجنة من الباحثين والمؤرخين الأوربيين لكتابة تاريخ أسرة "محمد على" اعتمادًا على الوثائق التاريخية المحفوظة بالدفترخانة بالقلعة. فقامت هذه اللجنة بجمع وحصر وثائق القرن التاسع عشر من الدفترخانة، وتجميع وثائق تاريخ مصر الحديث من أرشيفات الدول الأوربية، ونقلها إلى الديوان الملكى بقصر عابدين، وجعلها النواة الأولى لأرشيف تاريخى أُطلق عليه عام ١٩٣٣م "الأرشيف التاريخى الملكى". وتم فحص الوثائق، ودراستها، وتنظيمها، وترجمة عدد كبير منها إلى العربية، وتصنيفها موضوعيًا، وإعداد فهرس بطاقى موضوعى. وبصدور القانون ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م الخاص بإنشاء دار الوثائق القومية تحوّل هذا الأرشيف، وأصبح دار الوثائق القومية، مع إلغاء تصنيفه. وتم تقسيم الدار إلى ست إدارات هى: الجمع، والسيادية، والخاصة، والخدمات، والإنتاج، والإدارة المحلية. وفى عام ١٩٦٩م تم نقل دار الوثائق القومية من عابدين إلى القلعة. وفى عام ١٩٩٥م نُقلت الدار إلى كورنيش النيل. محمد أحمد حسين. الوثائق التاريخية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٤، ص ٩٠- ٩٣؛ رءوف عباس. القاهرة أرشيفاتها وتاريخها فى الأرشيفات والمدن العربية الكبرى، تحرير م. روبرتس، ترجمة عثمان مصطفى عثمان. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢-٣٠٤؛ سلوى ميلاد. مشكلات الاطلاع على الوثائق فى مصر، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٢ (إبريل ١٩٨٩)، ص ١١٥- ١١٦؛ جمال الخولى. مدخل لدراسة الوثائق والأرشيف. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨، ص ٩٠- ٩٦؛ محمود عباس حمودة. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩، ص ١١٩- ١٣٨.

(١٥) شارون جيبس تيبودو. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦، ص ٦؛ سلوى ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، باب (D)، مصطلح رقم ١٦٤، ص ٤٣.

(١٦) **المعيار الدولى للوصف الأرشيفى (ISAD)**: أصدر هذا المعيار لجنة المعايير الوصفية بالمجلس الدولى للأرشيف (ICA) لوصف المواد الأرشيفية، ويتكون من ستة وعشرين عنصرًا، موزعة على ستة حقول، تطبق جميعها على أى وصف، ولكن ستة عناصر فقط منها تعد أساسية فى التبادل المعلوماتى الدولى للوصف، وهى: رمز الإرجاع، والعنوان، والمنشىء، والتواريخ القصوى، ومدى ونوع المادة الموصوفة، ومستوى الوصف. وهذا المعيار من أيسر المعايير لوصف المواد الأرشيفية التقليدية وغير التقليدية، ويمكن تطبيقه فى كل دور الأرشيف لتوحيد أداء الخدمة الأرشيفية، وتحسينها. وترجم هذا المعيار إلى العربية عدة مرات. وللمزيد حول هذا المعيار يمكن الرجوع إلى الأبحاث التالية للأستاذة الدكتورة سلوى على ميلاد وما بها من مراجع: معايير الوصف الأرشيفى وعلاقتها بجودة الأداء؛ أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. تونس. (أكتوبر ٢٠١٤)، ص ١٨٤٧– ١٨٤٨؛ أهمية المعيار الدولى (أيزو ١٤٥٨٩) للأرشيفات الجارية والتاريخية؛ أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. قطر. (نوفمبر ٢٠١٢)؛ أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢٣ (يوليو ٢٠٠٣)، ص ٩٨، ١٢٠.

(١٧) **نظارة الداخلية**. أنشىء ديوان الداخلية فى عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م فى عهد "محمد سعيد باشا"، وتم إلغاؤه فى عام ١٨٥٩م، ثم أطلق عليه "ديوان شورى المعاونة" أو "معاونة سنية". وفى عام ١٨٦٥م أُعيد إنشاء ديوان الداخلية، وأُطلق عليه "نظارة الداخلية" فى عام ١٨٧٨م. وتتمثل وظيفة نظارة الداخلية فى: حفظ النظام والأمن العام، والنظر فى إدارة شئون القطر الداخلية. وكانت الوسيط بين المشيخة وديوان الخديو فى الحصول على الأمر العالى بالإذن بالتدريس بالأزهر، وفقًا لوثائق الدراسة، وكما ورد فى قوانين إصلاح الأزهر. وفى عام ١٩١٤م أُطلق عليها "وزارة الداخلية".

عبد الرحمن الرافعى. عصر إسماعيل. مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٥٣؛ حسن محمد درويش. الوزارات المصرية فى ظل حكم الأسرة العلوية. القاهرة: مطبعة الابتهاج، ١٩٢٤، ص ٤٤، ٤٥؛ زين العابدين شمس الدين نجم. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية. القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٦، ص ٢٦١، ٢٦٢.

(١٨) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع،١٩٨٦، ص ١٣، ١٤؛ حسن عثمان. منهج البحث التاريخى. مرجع سابق، ص ٨٣؛ حسن الحلوة. الدبلوماتيقا، مرجع سابق، ص ٢٠١، ٢٠٢؛ سالم عبود الألوسى. علم تحقيق الوثائق، الدبلوماتيك؛ مجلة الوثائق العربية، ع ٢ (١٩٧٦)، ص ٥؛ عبد السلام هارون. تحقيق النصوص ونشرها. القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٥٤، ص ٣١- ٣٢.

(١٩) خليل صابات. تطور صناعة الورق فى مصر؛ مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج ٢٧ (مايو ١٩٥٧)، ص ٢٥٦ – ٢٦١.

(٢٠) خليل صابات. تاريخ الطباعة فى الشرق العربى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦، ص ١٥٥.

(٢١) محمد إبراهيم السيد. مقدمة للوثائق العربية، مرجع سابق، ص ٣٣؛ برجستر آسر. أصول نقد النصوص ونشر الكتب، إعداد وتقديم محمد حمدى البكرى. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢، ص ٨٤ .

(٢٢) فوزى سالم عفيفى. نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠، ص ١٥٣-١٥٤؛ أحمد شوحان: رحلة الخط العربى من المسند إلى الحديث. دمشق: اتحاد الكتاب العربى، ٢٠٠١، ص ٢١؛ إبراهيم ضمرة. الخط العربى، جذوره وتطوره. الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٨، ص ١١٩؛ الصفصافى أحمد القطورى. الوثائق العثمانية، الدبلوماتيك، دراسة حول الشكل والمضمون. القاهرة: المؤلف، ٢٠٠٤، ص ١١٧؛ محمد طاهر الكردى. تاريخ الخط العربى وآدابه. القاهرة: المكتبة التجارية الحديثة، ١٩٣٩، ص ١٠٢- ١٠٣؛ محمود عباس حمودة. دراسات فى علم الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٢، ص ٦٦، ١٠٥.

(٢٣) عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة فى مصر فى القرن التاسع عشر. القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣، ص ٣٢١-٣٢٥.

(٢٤) شوقى ضيف. تحريفات العامية للفصحى فى القواعد والبنيات والحروف والحركات. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤، ص ٨٥.

(٢٥) شوقى ضيف. تحريفات العامية للفصحى ، مرجع سابق، ص ٨٣ .

(٢٦) إبراهيم أنيس. فى اللهجات العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢، ص ٧٥-٨٠ .

(٢٧) **البيورلدى**: لفظ تركى مشتق من الفعل الماض المبنى للمجهول من المصدر التركى (بيورمق)، ومعناه: "أن يأمر"، وتحولت هذه الصيغة الفعلية إلى الإسمية، وصارت علمًا على الأمر المكتوب بالرسم الهمايونى المسطر بالخط الديوانى الصادر من الصدر الأعظم والوزراء، أو من أحد الولاة إلى مَنْ هم دونهم رتبة بعد الاستئذان من السلطان العثمانى، ويحمل خاتم هذا الديوان. وسمى بهذا الاسم تمييزًا له عن الأمر السلطانى الصادر من السلطان العثمانى. وكان هذا المصطلح يطلق فى مصر على وثائق منح الرتب من الرتبة الخامسة حتى الرتبة الثانية فى خلال القرن التاسع عشر حتى عام ١٩١٥م. شمس الدين سامى. قاموس تركى. استانبول: إقدام مطبعة سى، ٢٠٠٦، برنجى جلد، ص ٣٣٥؛ أحمد السعيد سليمان. تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩، ص ٤٩، ٥٠؛ هند فكرى. وثائق منح الرتب والنياشين والأوسمة والألقاب فى مصر فى القرنين ١٩ و٢٠م، دراسة تاريخية وثائقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. دار الوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، (سلسلة كراسات أرشيفية؛ ٢)، ٢٠١٦، ص ٦٨- ٧٠؛ هند فكرى. دراسة وثائقية أرشيفية لوثائق تشكيل أول نظام للرديف فى مصر فى القرن التاسع عشر الميلادى؛ مجلة وقائع تاريخية، ع ٢٥ (يوليو ٢٠١٦)، ص ٤٨٥.

(٢٨) جرت العادة فى الدواوين المصرية فى القرن التاسع عشر الميلادى أن تختصر الشهور العربية على النحو التالى: م= محرم، ص= صفر، را= ربيع أول، ر= ربيع ثاني، جا= جمادي الأولى، ج= جمادي الثانية، ب= رجب، ش= شعبان، ن=

رمضان، ل= شوال، ذا= ذو القعدة، ذ= ذو الحجة. نصر الله مبشر الطرازي. الدبلوماتيقا. القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦، ص٤١؛ عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة فى مصر، مرجع سابق، ص ٢٢٦.

(٢٩) عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة فى مصر، مرجع سابق، ص ٣٢١- ٣٢٥؛ عبد الله التطاوى. عود إلى الصحة اللغوية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٩٩، ١٠٦.

(٣٠) **مومى إليه:** لفظ يستخدم للإشارة إلى مَنْ سبق ذكره بالنص ذاته بالمكاتبات الرسمية الصادرة عن الدوائر الحكومية العثمانية، ويكون للرتب أقل من رتبة "فريق"، أو "أمير الأمراء". شمس الدين سامى. قاموس تركى، مرجع سابق، ايكنجى جلد، ص ١٤٣٤؛ هند فكرى. وثائق منح الرتب والنياشين، مرجع سابق، ص ١٦٨.

(٣١) الوثائق أرقام (٢، ٣، ٤).

(٣٢) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية. مرجع سابق، ص٢٠.

(٣٣) الوثائق أرقام (١، ٢، ٣، ٤).

(٣٤) سلوى ميلاد.الوثيقة القانونية. مرجع سابق، ص ٢٧- ٢٨.

(٣٥) وثيقة رقم (٤)، ووثيقة رقم (٥).

(٣٦) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية. مرجع سابق، ص ٣٢.

(٣٧) وثيقة رقم ٥، ووثيقة رقم ٦.

(٣٨) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية. مرجع سابق، ص ٢٨- ٣٢.

(٣٩) وثيقة رقم (٣).

(٤٠) وثيقة رقم (٤).

(٤١) سلوى ميلاد. الوثيقة القانونية. مرجع سابق، ص ٣٧- ٤٠.

(٤٢) وثيقة رقم (١).

(٤٣) وثيقة رقم (٤).

(٤٤) انظر على سبيل المثال: وثائق أرقام ١، ٣، ٤.

(٤٥) سلوى على ميلاد. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. مرجع سابق، باب (I) مصطلح رقم ٢٩٠، ص ٦٦.

(٤٦) وثيقة رقم (١).

(٤٧) وثيقة رقم (٥).

(٤٨) صورة قانون امتحان مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر (٥ يناير ١٨٨٨م)، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضا، مج ١. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣، مادة أزهر، ص ١٥٤.

(٤٩) وثيقة رقم (٦).

(٥٠) وثيقة رقم (٤).

(٥١) وثيقة رقم (١).

(٥٢) أمين سامى. تقويم النيل. مرجع سابق، ج٣، مج ٢، ص ٩٨٢.

(٥٣) صورة قانون امتحان مَنْ يريد التدريس بالجامع الأزهر (٢٤ مارس ١٨٨٥م)، فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضا، مج ١. مرجع سابق، مادة أزهر، ص ١٥٣، ١٥٤.

(٥٤) وثيقة رقم (١).

(٥٥) وثيقة رقم (٥).

(٥٦) وثيقة رقم (٤).

(٥٧) وثيقة رقم (٤).

(٥٨) وثيقة رقم (٥).

(٥٩) وثيقة رقم (٤).

(٦٠) **العلامة الشيخ يوسف البرقاوى النابلسى الحنبلى الأزهرى الشهير بالشيخ يوسف النابلسى أو الشيخ يوسف الحنبلى.** ولد فى برقة بفلسطين عام ١٢٥٠هـ، ونشأ فى نابلس بفلسطين. ثم درس بالأزهر الشريف فى رواق الحنابلة. وأصبح شيخًا للرواق، وشيخ السادة الحنابلة بالأزهر، وكان عضوًا بمجلس إدارة الأزهر. توفى عام ١٩٠٠م. عماد هلال. الإفتاء المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠١٥، ج٣، ص١٦٧٣-١٦٧٩.

(٦١) **العلامة الشيخ عبد الله بن محمد الدرستاوى النابلسى الحنفى الأزهرى.** ولد عام ١٨١٦م فى بلدة "درستا" بجبل نابلس ببيروت. حفظ القرآن الكريم، وسافر إلى مصر، والتحق برواق الشوام بالأزهر، ثم عمل بالتدريس بالأزهر، وتولى إفتاء مديرية الجيزة

عام ١٨٦٠م. وفى عام ١٨٦٥م شغل منصب مفتى مجلس ابتدائى مصر، وتولى منصب مفتى ضبطية مصر، وكان عضوا بمجلس مشيخة الأزهر. توفى عام ١٨٩٨م. زكى مجاهد. الأعلام الشرقية. بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٤، ج ١، ص ٣٤٠؛ أحمد محمد عوف. الأزهر فى ألف عام. القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٠، ص ٩٨.

(٦٢) **العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد حبيب بن أحمد بن محمد عليش المالكى الأشعرى الشاذلى الأزهرى المصرى المغربى الطرابلسى.** ولد بالقاهرة عام ١٨٠٢م. حفظ القرآن، وتعلم بالأزهر، ثم تصدر للتدريس، وشغل منصب مفتى السادة المالكية. توفى عام ١٢٩٧هـ. خير الدين الزركلى. الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين،٢٠٠٢، ج ٦، ص ١٩-٢٠؛ على مبارك. الخطط التوفيقية. مرجع سابق، ج ٤، ص ٨٨-٩٢؛ إلياس زاخورة. مرآة العصر، مرجع سابق، ج ١، ص ١٩٦-١٩٧.

(٦٣) **الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الإنبابى الشافعى.** ولد عام ١٨٢٤م بمدينة إنبابة بالجيزة. حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالتعليم الأزهرى، وتتلمذ على كثير من علماء الأزهر. بدأ فى التدريس بالأزهر عام ١٨٥٠م، وأقبل عليه طلاب العلم لغزارة علمه، وحسن إلقائه. تصدر للإفتاء، وتولى وكالة الأزهر، وأمانة الإفتاء، وتولى مشيخة المذهب الشافعى، ثم منصب مشيخة الأزهر عام ١٨٨٢م، وكان يعاونه الشيخ محمد عليش المالكى، والشيخ يوسف الحنبلى، والشيخ عبد الله الدرستاوى الحنفى. توفى عام ١٨٩٦م. محمد عبد المنعم خفاجى. الأزهر فى ألف عام، مرجع سابق، ج ٢، ص٧٦-٨٠؛ زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج ١، ص ٣٦٣، ٣٦٤؛ محيى الدين الطعمى. النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر. بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢، ص٥١.

(٦٤) **الخديو محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على باشا.** ولد عام ١٨٥٢م . تولى حكم مصر عام ١٨٧٩م بعد عزل أبيه الخديو " إسماعيل". وافق على خضوع مالية مصر للمراقبة الثنائية لفرنسا وبريطانيا. وحدثت الثورة العرابية فى عهده ١٨٨٢م، وخضعت مصر أيضًا للاحتلال البريطانى١٨٨٢م، سقط الجيش المصرى وتكون جيش جديد تحت القيادة الإنجليزية "السرداية" أيضًا. كما أنشئت فى عهده مصلحة

الصحة والكثير من المستشفيات وقناطر زفتى وإسنا وأسيوط. توفى عام ١٨٩٢م. ناصر الأنصارى. موسوعة حكام مصر. القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨، ص ١٢٣، ١٢٤؛ حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠، ص ٤٣٧ –٤٣٩؛ عباس حلمى (الخديو). عهدى: مذكرات عباس حلمى الثانى خديو مصر الأخير، ترجمة جلال يحيى. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣، ص ٤٥.

(٦٥) **الشيخ محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر بن عبد الوارث الحسينى الجرجاوى الأزهرى الحنفى.** من أشراف الصعيد. ولد بجرجا عام ١٨٦٦م. حفظ القرآن الكريم، وتعلم بالجامع الأزهر، وحصل على شهادة العالمية عام ١٨٩٩م. عمل كاتبًا بدار الإفتاء، ثم نائبًا شرعيًا فى محكمة مديرية القليوبية. وشغل وظيفة قاضى القضاة فى السودان، ووضع نظام المحاكم الشرعية فى السودان، ثم تعين شيخًا لعلماء معهد الإسكندرية، وعمل وكيلًا للجامع الأزهر، وكان عضوًا بجماعة كبار العلماء. توفى عام ١٩٣٩م، ومن أبنائه علماء أجلاء عملوا فى تحقيق التراث: شيخ المحققين محمود محمد شاكر الملقب بـ "أبو فهر"، و"أبو الأشبال" أحمد محمد شاكر عضو المحكمة العليا الشرعية. زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج ١، ص ٣٨٢؛ عماد هلال. الإفتاء المصرى. مرجع سابق، ج ٦، ٢٠٢٠، ص ٣٤٨٢– ٣٥١٣.

(٦٦) شيخ الجامع الأزهر فى تلك الفترة هو **الشيخ عبد الرحمن قطب النواوى**. ولد عام ١٨٢٩م بقرية نواى بأسيوط. حفظ القرآن، وتعلم بالأزهر، واشتغل بالعلم، وتولى أمانة فتوى مجلس الأحكام مساعدًا للشيخ البقلى عام ١٢٨٠هـ، ثم تولى قضاء مديرية الجيزة عام ١٢٩٠هـ، ثم قضاء مديرية الغربية عام ١٢٩٦هـ، ثم نقل للمحكمة الكبرى الشرعية بمصر عام ١٣٠٦هـ، ثم نقل لقضاء الإسكندرية، وعمل بإفتاء الحقانية عام ١٣١٣هـ. وتولى مشيخة الجامع الأزهر فى خلال الفترة (٢٥ محرم ١٣١٧– ٢٥ صفر ١٣١٧هـ). وتوفى فى العام نفسه. سليمان رصد الحنفى. كنز الجوهر. القاهرة: مكتبة الغد، ١٩٩٧، ص ١٥٦، ١٥٧؛ محمد عبد المنعم خفاجى. الأزهر فى ألف عام، مرجع سابق، ج ٢، ص ٨٦– ٨٩.

(٦٧) **الشيخ محمد أمين بن الشيخ حسونة النواوى.** كان من المدرسين بالأزهر، وهو ابن الشيخ الإمام حسونة النواوى شيخ الجامع الأزهر فى الفترة (١٨٩٥- ١٨٩٩م). سليمان رصد الحنفى. كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر. مرجع سابق، ص١٥٦ ؛ عماد هلال. الإفتاء المصرى. مرجع سابق، ج ٦، ص ٣٧٧٠.

(٦٨) **الإمام الشيخ حسونة بن عبد الله النواوى الحنفى.** ولد عام ١٨٢٩م بقرية نواى بأسيوط. تعلم بالأزهر، وصار مدرسًا للفقه الحنفى بالجامع الأزهر، وجامع محمد على بالقلعة، ومدرسًا للفقه فى مدرسة دار العلوم ومدرسة الإدارة (الحقوق)، ومدرسة الألسن. ثم عمل وكيلًا للجامع الأزهر عام ١٨٩٤م، ورئيسًا لمجلس الأزهر الأعلى فى عهد الشيخ الإنبابى. ولما توفى الشيخ الإنبابى، تولى الشيخ حسونة مشيخة الأزهر فى خلال الفترة (١٨٩٥- ١٨٩٩م). وجمع بين وظيفتى الإفتاء والمشيخة، ووضع قوانين لإصلاح نظام التعليم والإدارة بالأزهر؛ فوضع أول قانون شامل لإصلاح الأزهر عام ١٣١٣هـ. حصل على النيشان المجيدى من الدرجة الرابعة عام ١٨٨٨م، والنيشان المجيدى من الدرجة الثالثة عام ١٨٩٢م. عمل عضوًا بالمحكمة العليا الشرعية، وعضوًا بمجلس شورى القوانين. توفى عام ١٩٢٤م. من أولاده الشيخ محمد حسونة من المدرسين بالأزهر. سليمان رصد الحنفى. كنز الجوهر. مرجع سابق، ص ١٥٣- ١٥٦؛ محيى الدين الطعمى. النور الأبهر، مرجع سابق، ص ٣٤ ؛ عماد هلال. الإفتاء المصرى. مرجع سابق، ج ٦، ص ٣٦٨٧-٣٧٧٦.

(٦٩) **الإمام الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوى المالكى الأزهرى.** ولد عام ١٨٤٧م بالجيزة. حفظ القرآن صغيرًا، ثم التحق بالأزهر عام ١٨٥٦م. تلقى العلم على يد كبار علماء المالكية بالأزهر، وتصدر للتدريس فى الفقه المالكى عام ١٨٧٠م. كان عضوًا بمجلس إدارة الجامع الأزهر. عمل وكيلًا للأزهر عام ١٩٠٣م، وتولى مشيخة علماء الإسكندرية، وأصبح عضوًا بهيئة كبار العلماء عام ١٩١١م، ثم تولى مشيخة الأزهر عام ١٩١٧، ومشيخة السادة المالكية. توفى عام ١٩٢٧م. محمد عبد المنعم خفاجى. الأزهر فى ألف عام، مرجع سابق، ج ٢، ص ١١١-١١٣؛ الزركلى. الأعلام، مرجع سابق، ج ٦، ص ٣٣٠.

(٧٠) **الشيخ هارون بن عبد الرازق بن حسن بن أبى زيد البنجاوى المصرى المالكى المذهب**. ولد عام ١٨٢٣م فى بلدة بنجا بالصعيد. حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالتعليم بالجامع الأزهر، ونال شهادة العالمية عام ١٢٩٨هـ. اشتغل بالتدريس بالأزهر، وبالمدارس الأميرية الثانوية والعالية. تولى مشيخة رواق الصعايدة، وأصبح شيخًا للسادة المالكية، وعضوًا فى مجلس الأزهر الأعلى. كما اشتغل بالعلم والتأليف. توفى عام ١٩١٧م. زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج١، ص ٤٢٠-٤٢١؛ أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٩، ج ٣، ص ١٨٨-١٩٠.

(٧١) **الشيخ محمد بن سالم الشرقاوى الشهير بلقب "النجدى"**. ولد عام ١٨٢٠ بكفر النجدى بالشرقية. تلقى تعليمه بالأزهر، وتصدر للتدريس بالجامع الأزهر، وعمل شيخًا لرواق الشراقوة، وهو أحد أروقة التدريس بالأزهر. تولى منصب مشيخة السادة الشافعية فى عام ١٩١٩، وكان عضوًا بجماعة كبار العلماء ومجلس الأزهر الأعلى. زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج١، ص ٤٠٢، ٤٠٣؛ عماد هلال. الإفتاء المصرى. مرجع سابق، ج ٣، ص ١٦٦٣-١٦٦٥.

(٧٢) **الشيخ محمد أحمد حسنين البولاقى الشافعى ابن الفريق أحمد مظهر باشا حسنين المصرى ووالد أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى**. تعلم بالأزهر، ونال شهادة العالمية، وعمل مدرسًا بالمدرسة الخديوية. توفى عام ١٩٢٥م. أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر. مرجع سابق، ج ٣، ص ٢٩٨.

(٧٣) **الشيخ محمد راضى البولينى البحراوى الحنفى الأزهرى**. ولد بقرية بولين بالبحيرة عام ١٨٥٣م، تعلم بالأزهر، وتتلمذ أولًا فى الفقه المالكى على الشيخ حسن الطويل، ثم تحول إلى المذهب الحنفى فتلقى العلم على يد العلامة الشيخ عبد الرحمن البحراوى الحنفى، وحصل على شهادة العالمية من الدرجة الأولى عام ١٢٩١هـ. عمل بالتدريس بالجامع الأزهر، وتولى مشيخة رواق البحاروة بالأزهر، الذى كان مخصصا لأهل الوجه البحرى ومديرية البحيرة، ثم عمل قاضي مديرية الشرقية عام ١٢٩٦هـ، ثم تولى إفتاء مديرية الدقهلية عام ١٣٠١هـ، ثم أصبح مفتى ديوان الأوقاف عام ١٣١٩هـ.

توفى عام ١٩٠١م. عماد هلال. الإفتاء. مرجع سابق، ج ٤، ٢٠١٦، ص ١٩١٨– ١٩٢٦؛ أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر. مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٦٧– ٢٦٨.

(٧٤) **الإمام الشيخ محمد راضى البحراوى الحنفى.** تعلم بالأزهر الشريف، وتتلمذ لكبار علماء المذهب الحنفى فتلقى على العلامة الشيخ عبد الرحمن البحراوى الحنفى، وحصل على شهادة العالمية. عمل بالتدريس بالجامع الأزهر، وعمل عضوًا بهيئة كبار العلماء عام ١٩١١م. . ومن تلاميذه مفتى الديار الشيخ حسنين مخلوف. توفى عام ١٩١٨م. أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر. مرجع سابق، ج ٣، ص ١٨٥.

(٧٥) **الشيخ الإمام محمد عبده.** ولد فى عام ١٨٤٩م. وحفظ القرآن، ثم التحق بالجامع الأحمدى بطنطا عام ١٨٦٣م لتلقى العلم، ولبث فيه ثلاث سنوات، ثم درس فى الجامع الأزهر عامين. تعلم المنطق والفلسفة والسياسة والأخلاق وعلوم الرياضيات والتصوف على يد السيد جمال الدين الأفغانى عام ١٨٧٠م. وكتب منذ أن كان طالبًا بالأزهر منذ عام ١٨٧٦م فى المنطق والفلسفة والأدب والتربية ونشر كتاباته فى صحف ذلك العصر مثل: الأهرام ومصر والتجارة. نال شهادة العالمية من الأزهر عام ١٨٧٧م. وكان يُلقى دروس التوحيد والمنطق والأخلاق بالأزهر وفى بيته بأسلوب متميز جديد أحبه طلبة العلم. وعين عام ١٨٧٨م مدرسًا للتاريخ فى مدرسة دار العلوم، ودَرَّس اللغة العربية فى مدرسة الألسن. ثم اتجه إلى النشاط الصحفى فعيّنه رياض باشا محررًا بالوقائع المصرية لإصلاحها، ثم رئيسًا لتحريرها. وكان يدعو إلى الإصلاح والنهضة. ولما قامت الثورة العرابية فى حكومة رياض باشا كان مؤيدًا لنظام الحكم الفردى المقرون بالإصلاح حتى يعم التعليم، ومعارضًا للثورة. وكان يرى أن الشعب ليس مستعدًا لمشاركة الحكومة فى إدارة شئونها. وفى حكومة البارودى انضم إلى الثورة، وصار من زعمائها، وكتب مقالات بليغة فى الوقائع المصرية مؤيدة للثورة أدت إلى محاكمته بالنفى ثلاث سنوات خارج القطر، فاختار سوريا. ثم سافر إلى باريس وأنشأ جريدة "العروة الوثقى" بباريس عام ١٨٨٤م، وكانت صحيفة مقاومة للاحتلال مناهضة للاستعمار، وكان لها تأثير كبير فى مصر والعالم الإسلامى، ثم توقفت عن الصدور. وعاد إلى مصر عام ١٨٨٩م بعد التماس العفو، واعتزل الكفاح السياسى، ثم عين قاضيًا بالمحاكم الأهلية، ثم مستشارًا لها، وعضوًا فى مجلس إدارة الأزهر عام

١٨٩٤م. أسس الجمعية الخيرية الإسلامية لنشر التعليم. وكان له الفضل فى إصلاح المحاكم الشرعية، وإنشاء مدرسة القضاء الشرعى. وفى عام ١٨٩٩م تعين مفتيًا للديار المصرية، وصار فى العام نفسه عضوًا فى مجلس شورى القوانين. توفى عام ١٩٠٥م. من أبرز مؤلفاته "رسالة التوحيد"، وتفسير القرآن الكريم. جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق، مرجع سابق، ج ١، ص ٣٢١-٣٣٠؛ زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج١، ص ٥١٢-٥١٥؛ هند فكرى. وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العرابية، دراسة أرشيفية؛ مجلة المؤرخ المصرى. قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة القاهرة. مج ٥٥ (يوليو ٢٠١٩)، ص ٤٠٤- ٤٠٧.

(٧٦) **مصطفى فهمى باشا**. ولد فى كريت لأسرة تركية عام ١٨٤٠. تخرج فى المدرسة الحربية، وتدرج فى الجيش المصرى إلى رتبة فريق، وعين مديرًا لمديرية المنوفية، ثم محافظًا للقاهرة، ثم محافظًا لبورسعيد، ثم مديرًا للخاصة الخديوية، ثم رئيسًا للتشريفات. وتولى نظارة الأشغال العمومية عام ١٨٧٩، ثم أصبح ناظرًا للخارجية فى خلال الفترة (١٨٧٩-١٨٨٢)، وناظرًا للحقانية عام ١٨٨٢، والمالية فى خلال الفترة (١٨٨٤-١٨٨٧)، وتولى نظارة الداخلية ثلاث مرات فى الفترات (١٨٨٧-١٨٨٨، ١٨٩١-١٨٩٣، ١٨٩٥-١٩٠٨)، وتولى نظارة الحربية والبحرية مرتين (١٨٨٧-١٨٩١، ١٨٩٤-١٨٩٥)، وتولى رئاسة النظار فى الفترات (١٨٩١-١٨٩٣، ١٨٩٥-١٩٠٨). توفى عام ١٩١٤. إلياس زاخورة. مرآة العصر. مرجع سابق، ج ١، ص ٨٠-٨٢؛ آرثر جولد شميث. قاموس تراجم مصر الحديثة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣، ص ٥٤٨-٥٤٩.

(٧٧) شيخ الجامع الأزهر فى تلك الفترة هو الشيخ سليم البشرى الذى تولى مشيخة الأزهر فى الفترة (١٩٠٠-١٩٠٢م). محيى الدين الطعمى. النور الأبهر، مرجع سابق، ص ٤٤ .

(٧٨) **المسين**: قرية قديمة تابعة لمركز الدلنجات، وهى تابعة لمديرية البحيرة. محمد رمزى. القاموس الجغرافى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٤، القسم الثانى، ج ٢، ص ٢٦٠.

(٧٩) **الشيخ سليمان بن مصطفى بن أحمد بن قرة على الشهير بلقب "العبد"**. ولد عام ١٨٤١م. حفظ القرآن، ثم ألحقه والده ليتعلم بالمسجد الأحمدى بطنطا، ثم أكمل تعليمه بالجامع الأزهر على أعلام الشافعية مثل: الشيوخ الإنبابى، وإبراهيم السقا، والأشمونى. وأجازه أساتذته للتدريس فى الأزهر، فبدأ أول دروسه عام ١٨٦٧م، وحاز الشهرة والنجاح. عمل مدرسًا بمدرسة دار العلوم، وفى عام ١٩٠٠م تم انتخابه عضوًا فى مجلس إدارة الأزهر، وتقلد مشيخة المذهب الشافعى، وكان عضوًا بهيئة كبار العلماء. توفى عام ١٩١٩م. إلياس زاخورة. مرآة العصر، مرجع سابق، ج ٣، ص ٤٨٤-٤٨٥؛ زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج١، ص ٣١١.

(٨٠) **الشيخ حسن بن محمد بن داود العدوى الأزهرى المالكى**. ولد فى بنى عدى بصعيد مصر. تعلم بالأزهر، وتصدر للتدريس فيه، وتولى مشيخة رواق الصعايدة بالجامع الأزهر. توفى عام ١٩٠٢م. زكى مجاهد. الأعلام الشرقية، مرجع سابق، ج٢، ص ٢٨٠؛ أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر. مرجع سابق، ج٢، ص ٢٨٠.

(٨١) **الشيخ محمد بن الشيخ هارون المالكى الأزهرى البنجاوى بن عبد الرازق بن الشيخ حسن عمدة بنجا**. قاضى قضاة السودان، ورئيس التفتيش الشرعى بوزارة الحقانية، ومن أبنائه علماء أجلاء، فهو والد المحققين الشهيرين: عبد السلام محمد هارون، ومحمد أبو الفضل محمد هارون. والشيخ محمد هارون هو ابن العلامة الشيخ هارون بن عبد الرازق البنجاوى شيخ السادة المالكية، وعضو المجلس الأعلى للأزهر، وشقيق الشيخ العلامة أحمد هارون الحنفى الأزهرى وكيل الأزهر الشريف ورئيس محكمة مصر الشرعية. أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر. مرجع سابق، ج٤، ص ٥٧؛ عماد هلال. الإفتاء المصرى. مرجع سابق، ج ٥، ٢٠١٧، ص ٢٨٤٢- ٢٨٤٨.

(٨٢) **بنجا**: قرية قديمة تابعة لمركز طهطا، وعرفت قديما بكوم إشقاو، واسمها الأصلى "مباج"، وقد حرف إلى "بنجا" لتسهيل النطق. محمد رمزى. القاموس الجغرافى. مرجع سابق، القسم الثانى، ج ٤، ص ١٤٢.

لوحات الوثائق المنشورة بالبحث

وثيقة رقم (١)

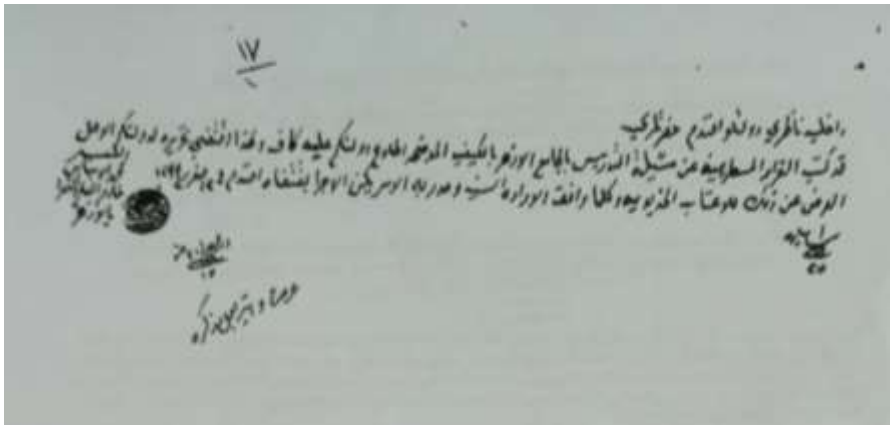

وثيقة رقم (٢)

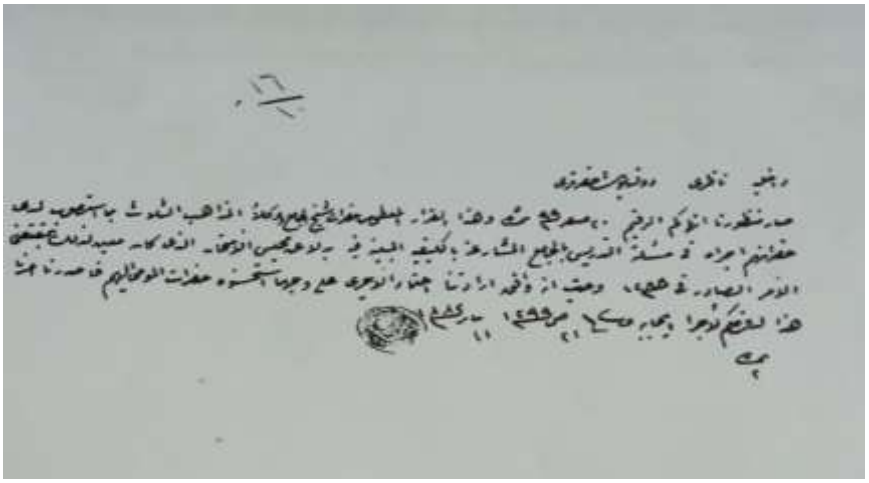

وثيقة رقم (٣)

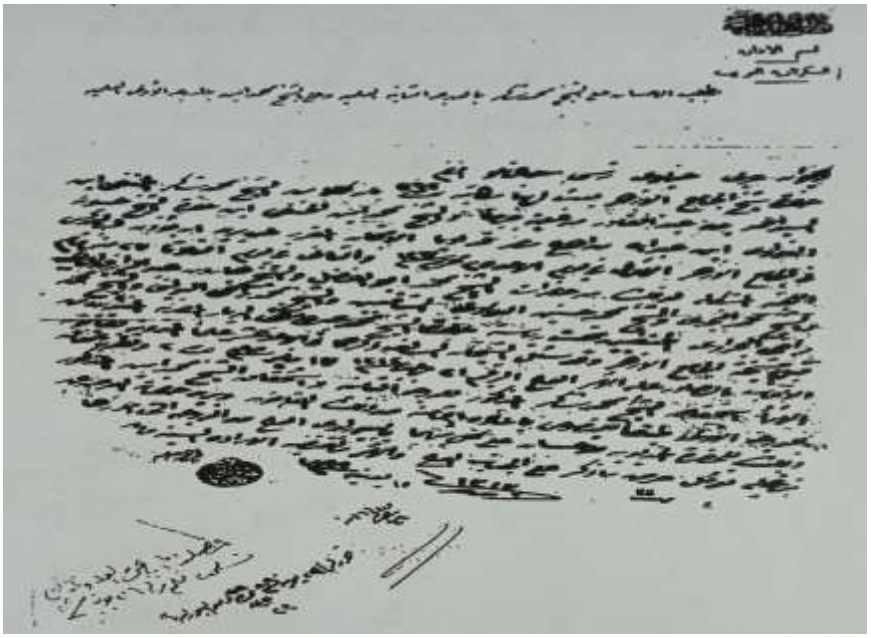

وثيقة رقم (٤)

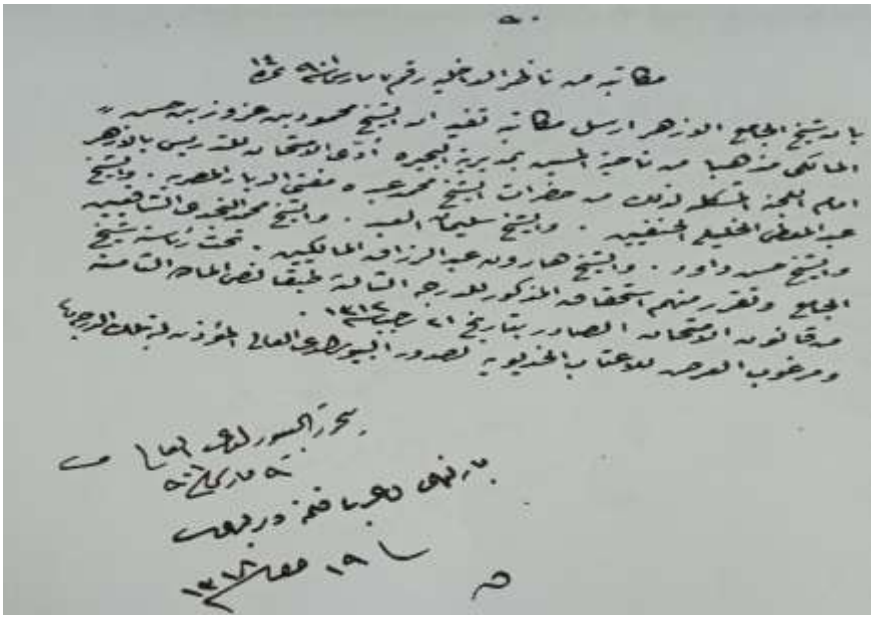

وثيقة رقم (٥)

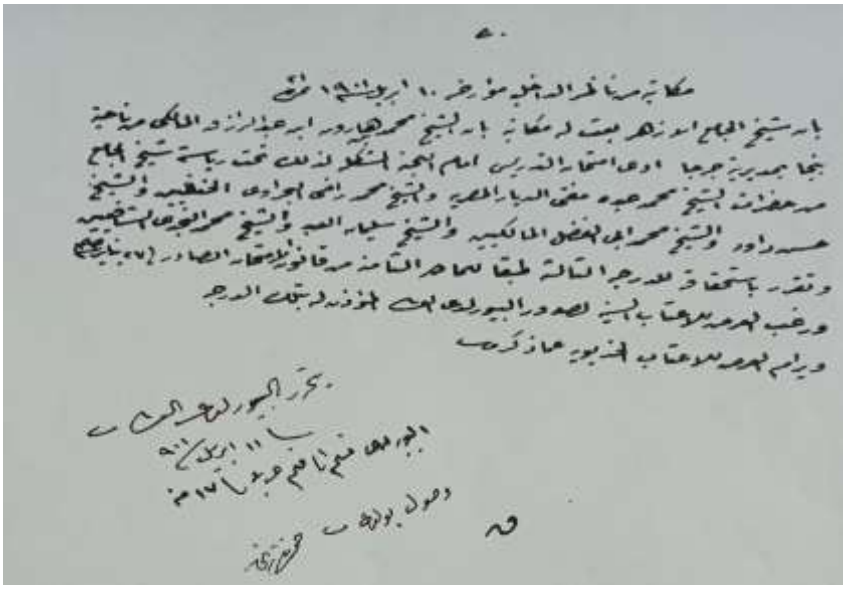

وثيقة رقم (٦)

قائمة مراجع البحث

أولا: الوثائق:

- الوثائق المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لديوان الخديو: ٠٠١٠٦٦-٠٠٠٤ ، ٠٠١٠٧٥-٠٠٠٤، ٠٠١٠٧٦-٠٠٠٤، ٠٠١١٣١-٠٠٠٤

- الوثائق المحفوظة بالمتكاملة الأرشيفية لعابدين: ٠١٣٨١٣-٠٠٦٩ ، ٠٠٦٧٠٩-٠٠٦٩

- دار الوثائق القومية. كود أرشيفى (٠٤٨١٢٦-٠٠٧٥) صورة خطاب إحاطة من رئيس ديوان الخديو لرئيس مجلس النظار بتاريخ التاسع من إبريل ١٩١٣م.

ثانيا: المراجع العربية والمعربة

(١) إبراهيم أنيس. فى اللهجات العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٢ .

(٢) إبراهيم ضمرة. الخط العربى، جذوره وتطوره. الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٨.

(٣) أحمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٩٠.

(٤) أحمد السعيد سليمان. تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩.

(٥) أحمد شفيق باشا. مذكراتى فى نصف قرن. القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٧.

(٦) أحمد شوحان. رحلة الخط العربى من المسند إلى الحديث. دمشق: اتحاد الكتاب العربى، ٢٠٠١.

(٧) أحمد محمد عوف. الأزهر فى ألف عام. القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٠

(٨) آرثر جولد شميث. قاموس تراجم مصر الحديثة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

(٩) أسامة الأزهرى. جمهرة أعلام الأزهر فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين. الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٩.

(١٠) إلياس زاخورة. مرآة العصر فى أكابر الرجال بمصر. القاهرة: المطبعة العمومية، ١٨٩٧.

(١١) أمين سامى. تقويم النيل. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣.

(١٢) برجستر آسر. أصول نقد النصوص ونشر الكتب، إعداد وتقديم محمد حمدى البكرى. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٢.

(١٣) بول برنتون وتيم روبنسون. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦.

(١٤) توفيق إسكندر. ديوان المعية السنية: السجل الأول. القاهرة: دار الوثائق التاريخية القومية، ١٩٦٠.

(١٥) جاك جوميبه. إصلاح الأزهر؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، تحرير إبراهيم زكى خورشيد وآخرون. القاهرة: مكتبة دار الشعب، ١٩٧٠، مج ٣.

(١٦) جرجى زيدان. تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. القاهرة: مؤسسة هنداوى، ٢٠١٢.

(١٧) جمال الخولى. مداخلات فى علم الدبلوماتيك العربى. الإسكندرية: دار الثقافة، ٢٠٠٠.

(١٨) ـــــ. مدخل لدراسة الوثائق والأرشيف. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨.

(١٩) حسن الحلوة. الدبلوماتيقا؛ مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة مج٢٧، ج ١ (١٩٦٥).

(٢٠) حسن محمد درويش. الوزارات المصرية فى ظل حكم الأسرة العلوية. القاهرة: مطبعة الابتهاج، ١٩٢٤.

(٢١) حسن عثمان. منهج البحث التاريخى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧.

(٢٢) حمدى عثمان. هؤلاء حكموا مصر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

(٢٣) خليل صابات. تاريخ الطباعة فى الشرق العربى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦.

(٢٤) ـــــ. تطور صناعة الورق فى مصر؛ مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج ٢٧ (مايو ١٩٥٧).

(٢٥) خير الدين الزركلى. الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين،٢٠٠٢.

(٢٦) رءوف عباس. القاهرة أرشيفاتها وتاريخها فى الأرشيفات والمدن العربية الكبرى، تحرير م. روبرتس، ترجمة عثمان مصطفى عثمان. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣.

(٢٧) زكى مجاهد. الأعلام الشرقية. بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٤.

(٢٨) زين العابدين شمس الدين نجم. معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية. القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٦.

(٢٩) سالم عبود الألوسى. علم تحقيق الوثائق، الدبلوماتيك؛ مجلة الوثائق العربية، ع ٢ (١٩٧٦).

(٣٠) سلوى ميلاد. الأرشيف ماهيته وإدارته. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٦.

(٣١) ـــــــ. أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س٢٣ (يوليو ٢٠٠٣).

(٣٢) ـــــــ. أهمية المعيار الدولى (أيزو ١٤٥٨٩) للأرشيفات الجارية والتاريخية؛ أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. قطر. (نوفمبر ٢٠١٢).

(٣٣) ـــــــ. قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.

(٣٤) ـــــــ. مشكلات الاطلاع على الوثائق فى مصر، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع ٢ (إبريل ١٩٨٩).

(٣٥) ـــــــ. معايير الوصف الأرشيفى وعلاقتها بجودة الأداء؛ أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات. تونس. (أكتوبر ٢٠١٤).

(٣٦) ـــــــ. الوثيقة القانونية:ماهيتها، أجزاؤها. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦.

(٣٧) سليمان رصد الحنفى. كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر. القاهرة: مكتبة الغد، ١٩٩٧.

(٣٨) شارون جيبس تيبودو. الترتيب والوصف الأرشيفى، ترجمة محمد محمد خضر. القاهرة: دار الكتب، ١٩٩٦.

(٣٩) شوقى ضيف. تحريفات العامية للفصحى فى القواعد والبنيات والحروف والحركات. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤.

(٤٠) الصفصافى أحمد القطورى. الوثائق العثمانية، الدبلوماتيك، دراسة حول الشكل والمضمون. القاهرة: المؤلف، ٢٠٠٤.

(٤١) عباس حلمى (الخديو). عهدى: مذكرات عباس حلمى الثانى خديو مصر الأخير، ترجمة جلال يحيى. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣.

(٤٢) عبد الرحمن الرافعى. عصر إسماعيل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

(٤٣) عبد السلام هارون. تحقيق النصوص ونشرها. القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٥٤.

(٤٤) عبد السميع سالم الهراوى. لغة الإدارة فى مصر فى القرن التاسع عشر. القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣.

(٤٥) عبد الله التطاوى. عود إلى الصحة اللغوية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

(٤٦) على عبد الواحد وافى. لمحة فى تاريخ الأزهر. القاهرة: مطبعة الفتوح، ١٩٣٦.

(٤٧) على مبارك. الخطط التوفيقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٤، ج ٤.

(٤٨) عماد هلال. الإفتاء المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج٣ (٢٠١٥).

(٤٩) ـــــــــ. الإفتاء المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٤ (٢٠١٦).

(٥٠) ـــــــــ. الإفتاء المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج ٥ (٢٠١٧).

(٥١) ـــــــــ. الإفتاء المصرى. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ج٦ (٢٠٢٠).

(٥٢) فوزى سالم عفيفى. نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠.

(٥٣) فيليب جلاد. قاموس الإدارة والقضا. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣.
(٥٤) القلقشندى(أحمد بن على). صبح الأعشى فى صناعة الإنشا. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٥.
(٥٥) كارل فولرز. الجامع الأزهر مسجد وجامعة فى القاهرة؛ دائرة المعارف الإسلامية، النسخة العربية، تحرير إبراهيم زكى خورشيد وآخرون. القاهرة: مكتبة دار الشعب، ١٩٧٠، مج ٣، مادة الأزهر.
(٥٦) محمد إبراهيم السيد. المدخل إلى تصنيف وفهرسة الوثائق. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
(٥٧) ـــــــ. مقدمة فى تاريخ الأرشيف ووحداته. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٣.
(٥٨) ـــــــ. مقدمة للوثائق العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٨٧.
(٥٩) محمد أحمد حسين. الوثائق التاريخية. القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٤.
(٦٠) محمد رمزى. القاموس الجغرافى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٤.
(٦١) محمد عبد الله عنان. تاريخ الجامع الأزهر. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠١٢.
(٦٢) محمد عبد المنعم خفاجى. الأزهر فى ألف عام. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١.
(٦٣) محمد طاهر الكردى. تاريخ الخط العربى وآدابه. القاهرة: المكتبة التجارية الحديثة، ١٩٣٩.
(٦٤) محمد فؤاد شكرى وآخرون. بناء دولة مصر محمد على. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩.
(٦٥) محمود عباس حمودة. دراسات فى علم الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٢.
(٦٦) ـــــــ. المدخل إلى دراسة الوثائق العربية. القاهرة: مكتبة الشرق، ١٩٩٩.
(٦٧) محيى الدين الطعمى. النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر.بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢.
(٦٨) مصطفى بيرم. رسالة فى تاريخ الأزهر. القاهرة: مطبعة التمدن، ١٩٠٢.

(٦٩) ناصر الأنصارى. موسوعة حكام مصر. القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨.

(٧٠) ناهد عبد العال السويفى. ديوان الخديو فى عهد عباس الأول: دراسة وثائقية أرشيفية للوثائق والسجلات فى الفترة (١٢٦٤-١٢٧٠هـ). إشراف محمود عباس حمودة. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الاداب. قسم الوثائق والمكتبات، شعبة الوثائق، ١٩٨٨.

(٧١) نصر الله مبشر الطرازي. الدبلوماتيقا.القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦.

(٧٢) هند فكرى. دراسة وثائقية أرشيفية لوثائق تشكيل أول نظام للرديف فى مصر فى القرن التاسع عشر الميلادى؛ مجلة وقائع تاريخية، ع ٢٥ (يوليو ٢٠١٦).

(٧٣) ـــــــــ. وثائق العفو عن المشاركين فى الثورة العرابية، دراسة أرشيفية؛ مجلة المؤرخ المصرى. قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة القاهرة. مج ٥٥ (يوليو ٢٠١٩).

(٧٤) ـــــــــ. وثائق منح الرتب والنياشين والأوسمة والألقاب فى مصر فى القرنين ١٩و٢٠م دراسة تاريخية وثائقية. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. دار الوثائق القومية، وحدة البحوث الوثائقية، (سلسلة كراسات أرشيفية؛ ٢)، ٢٠١٦.

(٧٥) وزارة الأوقاف وشئون الأزهر الشريف. الأزهر تاريخه وتطوره. القاهرة: الأزهر الشريف، ١٩٨٣.

ثالثًا: المراجع التركية العثمانية

(١) شمس الدين سامى. قاموس تركى. استانبول: إقدام مطبعة سى، ٢٠٠٦.